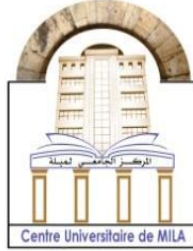


République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة-

المرجع:.....

معهد: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

آليات اكتشاف الحرف باستعمال مهارات الصوت عند تلاميذ
السنة أولى ابتدائي وما قبلها.

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة: الماستر.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إشراف الأستاذ:

عبد الهادي حمر العين.

إعداد الطالبتين: بشرى شقة.

منال قرميش.

السنة الدراسية: 2024/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا فشلنا
بل علمنا دائما إنّ الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح.
اللهم ساعدنا أن نقول كلمة الحق في وجه الأعداء
ولا نقول كلمة باطلة تكسب الضعفاء
اللهم إذا منحتنا تواضعا لا تفقدنا اعتزازا بكرامتنا

شكر وعرفان.

الحمد لله القائل في محكم كتابه: "وَأَذِّنْ تَأْذِينَ رَبِّكُمْ لَعَلَّكُمْ لَا تَزِيدُكُمْ"

سورة إبراهيم: الآية: 07

والصلاة والسلام على رسول الله القائل: " مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ"

فللنجاح أناس يقدرون معناه وللابداع أناس يحصدونه

لذا نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور: عبد الهادي حمر العين. لتحمله مشقة الإشراف في مراحل إنجاز هذا البحث، فكان نعم العون بعد الله سبحانه وتعالى.

نسأل الله أن يجازيه خير الجزاء ويزيده من علمه علما.

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تحملهم جهد قراءة هذا البحث وتصويبهم لنا.

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير لمن كان لهم الفضل في تطبيق دراستنا الميدانية وإنجاحها.

وأخيرا نسأل المولى أن نكون قد وفقنا في هذه الرسالة، فإن أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مَقْدَمَة

مقدمة

تعد الحروف الهجائية أساس اللغة العربية، فإن تعلمها الطفل بشكل جيد وأتقن قراءتها وكتابتها، أصبح قادراً على القراءة والكتابة بكل سهولة ويسر، كما يمكنه التعبير عن أفكاره ومشاعره وأن يكتب بيانات ونصوص مفهومة للآخرين. وبهذا تزداد ثقته بنفسه لذلك يجب على المؤسسات التعليمية، التركيز على الحروف وإعطائها للطفل بطريقة سلسة وجذابة، تجعله يتقبل حفظها دون أي تردد أو جهد.

ولقد أولى منهاج الجيل الثاني للغة العربية في المرحلة الابتدائية أهمية بالغة لدرس اكتشاف الحروف، إذ من أهداف ميدان فهم المكتوب في السنة الأولى ابتدائي، نطق الحروف وكتابتها بطريقة سليمة، إذ تعد مرحلة اكتشاف الحروف مرحلة سابقة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة اللتان هما أساس العملية التعليمية التعلمية.

لهذا ارتأينا أن يكون موضوعنا حول: **آليات اكتشاف الحرف باستعمال مهارات الصوت، عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها،** إذ كانت لنا أسباب دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع منها موضوعية وأخرى ذاتية، أما الموضوعية فتمثلت في:

- أ- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
 - ب- ضرورة تعرف المعلمين والمعلمات على آليات اكتشاف الحرف باستعمال مهارات الصوت.
 - ج- التعريف بالمنهج الصوتي الخطي مهاراته واستعماله في اكتشاف الحروف.
- أما الدوافع الذاتية، فتتلخص في رغبتنا في البحث في اللسانيات عامة، والتعليم خاصة، وبالأخص أننا من هذا الميدان، الذي نسعى دوماً إلى البحث عن الجديد فيه، وإيجاد كل ما يسهل علينا عملنا مع المتعلمين.

وكانت الأهداف التي تصبو إليها دراستنا متمثلة فيما يلي:

أ- معرفة مختلف الطرق التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.

ب- التعرف على المنهج الجديد (المنهج الصوتي الخطي) الذي تبنته وزارة التربية الوطنية في اكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

ج- التوصل إلى كيفية تطبيق مهارات المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف بطريقة سهلة.

د- إبراز أثر استعمال مهارات الوعي الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف على تطور مهارة القراءة لدى المتعلمين.

ومن هنا تبرز أهمية موضوعنا المتمثلة في:

أ. ترسيخ الحروف عند المتعلمين بضوابطها الصحيحة نطقا وكتابة.

ب. تطوير وتحسين القراءة، بدء من الحروف ووصولاً إلى الجمل والنصوص.

ج. إبراز أهمية استعمال المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

د. إثبات فعالية مهارات الوعي الصوتي في اكتساب المتعلمين للحروف وتمكنهم منها.

للتعرف أكثر على موضوع البحث نأتي لطرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

- ماهي الطرائق المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية لاكتشاف الحروف في السنة الأولى

ابتدائي؟ وما هو المنهج الصوتي الجديد الذي تم اعتماده في اكتشاف الحروف؟

نتطرق من هذا المنطلق إلى طرح تساؤلات جزئية أهمها:

أ- ما أهمية درس اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي؟ وما الطرائق المعتمدة

لاكتشاف الحروف؟

ب- ما هي الطريقة الفعالة التي تسهل على المتعلمين اكتشاف الحرف والتمكن منه؟

ج- ما المقصود بالمنهج الصوتي الخطي؟ وماهي مراحل تطبيقه؟ وكيف نطبق المنهج الصوتي الخطي في درس اكتشاف الحروف؟

د- هل يمكن اعتبار المنهج الصوتي الخطي، طريقة فعالة لاكتشاف المتعلمين الحروف واتقانهم لها؟ وما العلاقة بين القدرة القرائية والوعي الصوتي؟

هـ- فيما تتمثل إيجابيات المنهج الصوتي الخطي؟ وما العوائق التي تقف أمام تطبيقه؟ وما الحلول المقترحة لإنجاحه؟

وللإجابة عن الأسئلة المطروحة وضعنا دراسة سائرة وفق خطة موزعة على فصلين: أول و ثان تسبقهما مقدمة و مدخل و تتلوها خاتمة.

أما المقدمة فكان الحديث فيها عن تعريف بالموضوع وأهميته مع تقديم عناصر البحث.

أما المدخل المعنون بـ «مفاهيم ومصطلحات»، فقد تضمن التعريف بالمصطلحات التالية: الاكتشاف، المهارة، الصوت، الحرف، الفرق بين الصوت والحرف.

و أما الفصل الأول فقد وسم بـ: «مهارات الصوت و طرائق اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي و ما قبلها» وقد قسم إلى ثلاث مباحث رئيسية هي:

أولاً: تصنيف الأصوات وطرائق اكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.

ثانياً: المنهج الصوتي الخطي ومراحل تطبيقه لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

ثالثاً: تأثير استعمال المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف على مهارة القراءة.

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان: «اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي». وكان متابعة ميدانية، أجريت من خلال الحضور مع أساتذة أثناء تقديم الدروس في ثلاث مدراس.

أما الخاتمة فكانت خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد تم الاعتماد في بحثنا على المنهج الوصفي في البحث والدراسة. وذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة.

كما اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الدراسات من بينها: دراسة الدكتورة نجوى فيران الموسومة بـ: المنهج الصوتي الخطي في تعلم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية، من الطريقة التحليلية والتركيبية إلى الوعي الصوتي الخطي، جامعة محمد لمنيح دباغين . سطيف 2، 2019م، دراسة مجدي محمد أحمد الشحات الموسومة بـ: أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات في التعلم، كلية التربية، علم النفس التربوي، أكتوبر، 2012م.

ومن أهم المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها:

أ- كتاب علم الأصوات، لكمال بشر.

ب- فنون تدريس اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.

ج- علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، عصام نور الدين.

د- المنهج الصوتي الخطي (وزارة التربية الوطنية) للمعلم عبد القادر عبد الصمد.

هـ - المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم

الابتدائية دليل تكوين المكونين المفتشية للبيداغوجيا. وزارة التربية الوطنية.

و- اللغة العربية مكون القراءة دليل الأستاذ والأستاذة للسنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة

من أجل النجاح، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية.

أما فيما يخص الصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة كانت في الفصل التطبيقي أكثر من الفصل النظري، ففي الفصل النظري كان هناك نقص في المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، أما في الفصل التطبيقي ضيق الوقت.

وفي الأخير لا يفوتنا في هذا المقام العلمي الجليل إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "عبد الهادي حمر العين" الذي كان له الفضل في تقديم التوجيهات والنصائح والتصحيات لنا.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا، فقد تعثر به بعض النقائص ولكنها ستكتمل بملاحظات وتوجيهات وتصويبات أعضاء اللجنة الموقرة، فلهم جزيل الشكر.

نسأل الله من الفضل أعذبه، ومن اللطف أقرببه، ومن العلم أنفعه، ومن العمل أصلحه، ومن الخاتمة أحسنها.

مدخل:

مفاهيم ومصطلحات

أولاً: مفهوم اكتشاف.

للاكتشاف عدة مفاهيم صُنفت على حسب المجال المخصص لها، من بينها المجال اللغوي وقد جاء فيه العديد من التعريفات، نذكر منها ما يلي:

1- لغة:

اِكْتَشَفَ اِكْتِشَافًا. (ك ش ف) 1. الشَّيْءَ: رفع عنه ما يُعْطِيهِ أو يُخْفِيهِ. 2. البلدَ أو المعدِنَ أو الدواء بعدما كان مجهولاً، اكتشف كولومبوس أمريكا، اكتشف فلمنغ البنسيلين¹. إذن الاكتشاف في معناه اللغوي هو معرفة الشيء وإظهاره بعدما كان مجهولاً.

2- اصطلاحاً:

اكتشاف [مفرد]: ج اكتشافات (لغير المصدر): 1. مصدر اكتشاف، 2. عملية الكشف عن شيء أو مجهول "الاكتشافات الجغرافية"². ومنه الاكتشاف هو عملية الكشف عن أمر مجهول.

ثانياً: تعريف المهارة:

قد ورد في تعريف المهارة العديد من التعريفات نذكر منها:

1- لغة:

مَهَرٌ: يَمْهَرُ، مَهَرًا، فهو مَاهِرٌ، والمفعول مَمْهُورٌ. ومنه: مهر الشخص الشيء / أي أتقنه وبرع فيه وأجاد. مَهَارَةٌ [مفرد]: مصدر مَهَرَ: مَهَرَ بـ / مَهَرَ فِي: "وهي القدرة على أداء عمل بِحَذَقٍ وَبِرَاعَةٍ"³.

ومنه فإن المهارة لغة تعني القدرة على فعل عمل بطريقة بارعة.

¹ . جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط7 مارس 1992، بيروت، لبنان، ص: 112.

² . أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ . 2008م، ص: 1937.

³ . المرجع نفسه، ص2133.

2. اصطلاحاً:

قد عُرِفَت المهارة "بأنها شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".¹

أيضاً: "المهارة هي الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين".² ومنه فإن المهارة تشير إلى القدرة على تنفيذ مهمة معينة بكفاءة وفعالية وهي مرتبطة باليد أو باللسان أو العين أو الأذن.

ثالثاً: الحرف والصوت:

كثيراً ما يُخَلِّطُ النَّاسُ بين مفهومي الحرف والصوت وما العلاقة بينهما.

1. تعريف الحرف في اللغة والاصطلاح.

1.1 لغة:

جاء في المعجم الوسيط: «(الْحَرْفُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَجَانِبُهُ وَيُقَالُ: . فُلَانٌ عَلَى حَرْفِ أَمْرِهِ: نَاحِيَةٍ مِنْهُ، إِذَا رَأَى شَيْئًا لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ».³

¹ . ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التمردية، ط1، 1439 هـ، 2017م، ص:15.

² . رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها، صعوباتها، دار الفكر عمان، ط1، 2004، ص:32.

³ . مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ، 2004م، جمهورية مصر العربية، ص:167.

كما يُعرَّف أيضاً: «حَرْفٌ [مفرد]: ج أَحْرَفٌ (لغير المصدر) وَحُرُوفٌ لغير المصدر: مَصْدَرٌ حَرْفٌ وَحَرْفٌ عَنْ / حَرْفٌ لـ. طَرْفٌ وَجَانِبٌ وَحَدٌّ؛ حَدُّ الْجَبَلِ: أَغْلَاهُ الْمُحَدَّد. حَرْفُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ، حَرْفُ السَّكِينِ: حَدُّهُ».¹

فالحرف في معناه اللغوي، هو طَرْفُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ.

2.1 اصطلاحاً:

يُعرِّف ابن سينا الحرف بقوله: «والحَرْفُ هَيْئَةٌ لِلصَّوْتِ عَارِضَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا عَنْ صَوْتٍ آخَرَ مِثْلَهُ فِي الْحِدَّةِ وَالنَّقْلِ، تَمَيِّزاً فِي الْمَسْمُوعِ».²

إذن الحرف هيئة للصوت بمعنى هو صُورَةٌ للصوت فهو الرّسم الذي يوافق الصوت، كما أن لكل حرف صَوْتٌ خاص به يميزه عن باقي أصوات الحروف الأخرى، ويتم تمييز هذه الأصوات عن بعضها البعض عن طريق الجهاز السمعي للإنسان.

2 . تعريف الصوت في اللغة والاصطلاح:

1.2 لغة:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: «صَوْتُ [مفرد]: ج أَصْوَاتٌ، لغير المصدر: مصدر صَاتَ، كل ما يُسْمَعُ، وكلُّ نوع من الغِنَاءِ "رفع النساء أَصْوَاتَهُنَّ بِالزَّغَارِيدِ"».³

ويقول الرازي في تعريف للصوت: «(ص و ث) . (الصَّوْتُ) معروفٌ و(صَاتٌ) لشيء من باب قال و (صَوَّت) أيضاً (تَصَوَّيْتُ) و الصَّائِتُ الصَّائِحُ».⁴

¹ . أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص: 476.

² . أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، رسالة أسباب حدوث الحرف، تح: محمد حسان الطيان ويحي ميز علم، مر: شاكِر النحام وأحمد راتب النفاح، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، د ط، دس، ص: 60.

³ . أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ص: 1330.

⁴ . محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، إ خ: دائرة المعارف في مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986م، ص: 156.

فَالصَّوْتُ فِي مَعْنَاهُ اللَّغْوِيُّ جَاءَ بِمَعْنَى الصَّوْتُ الصَّائِحُ أَيِ الصَّوْتُ الْمَسْمُوعِ.

2.2 اصطلاحاً:

يُعَرِّفُ ابْنُ جَنِّي الصَّوْتَ فَيَقُولُ: «إِعْلَمْ أَنَّ الصَّوْتَ عَرَضٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ مُسْتَطِيلاً مُتَصِلاً، حَتَّى يَعْزُضَ لَهُ فِي الْحَلْقِ وَالْفَمِ وَالشَّفَتَيْنِ مَقَاطِعَ تَنْشِيطِهِ عَنْ امْتِدَادِهِ وَاسْتِطَالَتِهِ، فَيَسْمَى الْمَقْطَعُ أَيْنَمَا عَرِضَ لَهُ حَرْفاً، وَتَخْتَلِفُ جَرَائِصُ الْحُرُوفِ بِحَسَبِ إِخْتِلَافِ مَقَاطِعِهَا، وَإِذَا تَفَطَّنْتَ لَذَلِكَ وَجَدْتَهُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ لَكَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَبْتَدِئُ الصَّوْتَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِكَ، ثُمَّ بَلَغَ بِهِ أَيِ الْمَقَاطِعِ شِئْتًا، فَتَجِدُ لَهُ جَرِساَ مَا»¹.

فَالصَّوْتُ اللَّغْوِيُّ يَحْدُثُ نَتِيجَةً لِعَمَلِيَّاتٍ فِيزِيُولُوجِيَّةٍ، تَحْدُثُ فِي جِهَازِ النُّطْقِ، بِدَءًا بِاسْتِشْقَاقِ الْهَوَاءِ، وَيَشْتَرِكُ فِي إِخْرَاجِ هَذَا الصَّوْتِ كُلِّ مِنَ الْحَلْقِ وَالْفَمِ وَالشَّفَتَيْنِ، وَتَخْتَلِفُ الْحُرُوفُ بِإِخْتِلَافِ الْمَحَلِّ الَّذِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي النُّطْقِ.

. كَمَا نَجِدُ ابْنَ سِينَا مِنَ الَّذِينَ تَحَدَّثُوا فِي أَسْبَابِ حَدُوثِ الصَّوْتِ فَيَقُولُ: «أُظَنُّ أَنَّ الصَّوْتَ سَبَبُهُ الْقَرِيبُ تَمَوُّجُ الْهَوَاءِ دَفْعَةً بِسُرْعَةٍ وَبِقُوَّةٍ مِنْ أَيِّ سَبَبٍ كَانَ»².

حَسَبَ ابْنِ سِينَا فَالصَّوْتُ هُوَ أَيُّ تَمَوُّجٍ يَحْدُثُ فِي الْهَوَاءِ بِسُرْعَةٍ وَبِقُوَّةٍ مَهْمَا كَانَ السَّبَبُ فِي حَدُوثِهِ. . فَالصَّوْتُ اللَّغْوِيُّ يَعْتَمِدُ عَلَى مَرْكَزَيْنِ أَاسَاسِيَيْنِ، الْأَوَّلُ هُوَ مَصْدَرُ إِرسَالِ لِلصَّوْتِ وَهُوَ الْجِهَازُ النُّطْقِيُّ وَالثَّانِي هُوَ مَرْكَزُ اسْتِقْبَالِ لِلصَّوْتِ وَهُوَ الْجِهَازُ السَّمْعِيُّ، فَإِنْ غَابَ أَحَدُ الْجِهَازَيْنِ فَلَا وَجُودَ لِلصَّوْتِ.

3 . الفرق بين الحرف والصوت:

يَقُولُ تَمَامُ حَسَانٍ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالصَّوْتِ: «الْفَرْقُ وَاضِحٌ بَيْنَ الْعَمَلِ الْحَرْكِيِّ الَّذِي لِلصَّوْتِ وَبَيْنَ الْإِدْرَاكِ الذِّهْنِيِّ الَّذِي لِلْحَرْفِ، أَيُّ بَيْنَ مَا هُوَ مَادِّيٌّ مُحَسَّوسٌ وَبَيْنَ مَا هُوَ مَعْنَوِيٌّ

¹ . أَبِي الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جَنِّي، سِرْ صَنَاعَةُ الْإِعْرَابِ، تَح: د. حَسَنُ هِنْدَاوِي، دَارُ الْحَكَمِ، دِمَشْقُ، 1985م، ص: 06.

² . أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سِينَا، رِسَالَةُ أَسْبَابِ حَدُوثِ الْحَرْفِ، مَرْجِعُ سَابِقٍ، ص: 56.

مفهوم، (.....)، فالصوت يُنطَقُ فيكون نتيجة تحريك أعضاء الجهاز النطقي وما يُصاحِبُ هذا التحريك من آثار سمعية ولكن الحرف لا يُنطَقُ وإنما يُفْهَمُ في إطار نظام من الحروف يسمى النظام الصوتي للغة".¹

فالحرف إدراك ذهني يُفْهَمُ معناه بواسطة الذهن، وهو لا يُنطَقُ بل يُفْهَمُ في النظام الصوتي للغة، بينما الصوت عمل حركي فهو مادي محسوس يُدْرِكُ بواسطة حاسة السَّمْعِ، فهو يُنْتَجُ عن طريق النُّطْقِ.

4 . العلاقة بين الصوت والحرف.

مما سبق يتضح أن هناك علاقة بين الصوت والحرف، فالصوت هو الصورة الذهنية للحرف، فكل حرف صوت خاص به يميزه عن باقي أصوات الحروف الأخرى، أما الحرف فهو الصورة الذهنية المعنوية للصوت، بحيث أننا عندما نسمع الصوت يتشكل في ذهننا صورة ذلك الصوت، فكل صوت صورة ذهنية للحرف الخاص به.

¹ . تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994، ص: 73-74.

الفصل الأول:

مهارات الصّوت وطرائق اكتشاف
الحرف عند تلاميذ السّنة أولى
ابتدائي وما قبلها.

المبحث الأول: تصنيف الأصوات وطرائق اكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.

أولاً: مخارج الأصوات وتصنيفها.

ثانياً: مفهوم طريقة التدريس وأهم قواعدها.

ثالثاً: طرائق التدريس التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية لاكتشاف الحروف.

المبحث الثاني: المنهج الصوتي الخطي ومراحل تطبيقه لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

أولاً: مفهوم المنهج الصوتي الخطي.

ثانياً: دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي.

ثالثاً: مراحل تطبيق المنهج الصوتي الخطي لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

المبحث الثالث: تأثير استعمال المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف على مهارة القراءة.

أولاً: مفهوم القراءة.

ثانياً: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة.

ثالثاً: العلاقة بين القدرة القرائية والوعي الصوتي.

المبحث الأول: تصنيف الأصوات وطرائق اكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.

أولاً: مخارج الأصوات وتصنيفها:

1. مخارج الصوت عند الإنسان:

وقد جُمِعَتْ في أربعة مخارج تتمثل في الجوف، الحلق، اللسان والشفَتان:

1.1 الجوف:

يخرج من الجوف أحرف المدّ الثلاثة وهي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، الياء الساكنة المكسور ما قبلها، الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، وتسمى بالحروف الجوفية.

من خلال ما سبق نجد أن الحروف التي تخرج من الجوف هي: الواو، الياء، الألف.

2-1 الحلق:

وفيه ثلاثة مخارج لستة حروف وهي:

أ: أقصى الحلق: . ويخرج منه الهمز، الهاء.

ب: وسط الحلق: . يخرج منه العين والحاء.

ج: أدنى الحلق: . يخرج منه الغين والحاء. [وتسمى هذه الحروف بالحلقية].¹

ومنه فإن الحروف التي تخرج من الجوف: الهمز، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء.

3.1 اللسان:

وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً مرتبة كما يلي:

¹ . عبد الكريم مقيدش، مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، تح: محمد كريم، مكتبة اقرأ، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص: 44.

أ- طرف اللسان: وفيه خمسة مخارج لإحدى عشر حرفا، وهذه الحروف هي: الطاء، الدال، التاء، الظاء، الذال، التاء، الصاد، السين، الزاي، الراء.

ب- حافتا اللسان: أي جانباه وفيه مخرجان لحرفين هما: الضاد، اللام.

ج- وسط اللسان: وفيه مخرج واحد لثلاثة أحرف وهي: الجيم، الشين، الياء غير المدية.

د- أقصى اللسان: أي أبعد، مما يلي الحلق، وفيه مخرجان لحرفين هما: القاف والكاف.¹ ومنه فالحروف التي تخرج من اللسان وردت كما يلي "الطاء، الدال، التاء، الظاء، الذال، الشاء، الصاد، السين، الزاي، النون، الراء، الضاد، اللام، الجيم، الشين، الياء، الكاف، القاف".

4.1 الشفتان:

فيهما مخرجان لأربعة أحرف هي: الفاء، الميم، الواو، الباء.²

إذن الحروف التي تخرج من الشفتين هي: الفاء، الميم، الواو، الباء.

2. تصنيف الأصوات:

«لأصوات اللغة (أي لغة) عدة تصنيفات، أساسها التصنيف الثنائي المشهور و المعروف بالمصطلحين: vowels / consonants . الأول نطلق عليه في الحديث " الأصوات الصامتة " بالميم، والثاني " الأصوات الصائنة " بالهمز. أو الحركات».³

فعلماء الأصوات اهتموا بالأصوات اللغوية اهتماما كبيرا، فقاموا بدراساتها وتحليلها ووصفوها، وقَسَمُوها إلى قسمين رئيسيين هما:

- الأصوات الصامتة (صوامت) / consonants.

- الأصوات الصائنة (صوائت) / vowels.

¹. ينظر، عبد الكريم مقيدش، مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، ص: 45.

². المرجع نفسه، ص: 46

³. كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، د ط، القاهرة، 2000م، ص: 149.

2. 1 الأصوات الصامتة في اللغة العربية cansononts:

الصوت الصامت: «هو الصوت المجهور أو المهموس الذي يحدث أثناء النطق به اعتراض أو عائق في مجرى الهواء في الفم، سواء أكان الاعتراض كاملاً كما في نطق صوت مثل الدال، أو كان الاعتراض اعتراضاً جزئياً من شأنه أن يسمح بمرور الهواء (.....) كالدال».¹

فالأصوات الصامتة عند النطق به يحدث امتناع لمجرى الهواء في الفم، سواء كان اعتراضاً كاملاً أو جزئياً، ويكون الحرف ساكناً (بدون حركة).

«الأصوات الصامتة في هذه اللغة هي: همزة القطع ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و (في نحو ولد) ي في (نحو يلد. بيت)».²

فالأصوات الصامتة هي الحروف الصحيحة الأصلية، ما عدا الحروف الجوفية الهوائية (حروف المد).

2. 2 الأصوات الصائتة في اللغة العربية (vowels):

«الصوائت vowels / voyelles هي أصوات تملأ من الضجيج، لأنها تصدر دون أن يصطدم هواء الزفير بأي عائق وقد مرّ بك أن الخليل بن أحمد الفراهيدي قد سمّاها الأحرف الجوفية أو الهوائية».³

فالأصوات الصائتة هي الحروف الجوفية الهوائية، عند النطق بها يجري الهواء في الجوف من الحلق إلى الفم دون وجود أي عائق يعترضها.

¹. كمال بشر، علم الأصوات، ص151.

². المرجع نفسه، ص:164.

³. عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992م، ص: 196.

تسمى الأصوات الصائتة بالحركات، «الحركة صوت يتميز بأنه الصوت المجهور الذي يحدث في أثناء النطق به (...). دون أن يقف في طريقه عائق أو حائل».¹

«أما الحركات فهي ثلاث: الفتحة والكسرة والضمة، وقد تكون قصيرة أو طويلة [ـِـ] أما الطويلة وهي المعروفة عندهم بحروف المدّ، أو حروف المدّ واللّين، فعلاقتها: الألف في نحو: قال (فتحة طويلة)، و الياء في نحو القاضي (كسرة طويلة)، والواو في نحو: يدعو (ضمة طويلة)».²

إذن تنقسم الحركات في اللغة العربية إلى قسمين:

أ . الحركات القصيرة: الفتحة، الضمة والكسرة (ـِـ).

نحو: • الفتحة: قَرَأَ . أَكَلَ.

• الضمة: سُحِبَ (سُ)، مُتَلَّتْ (مُ).

• الكسرة: بِنْتُ (بِ)، مِقْلَمَةٌ (مِ).

ب . الحركات الطويلة وهي حروف المدّ، وهي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (فتحة طويلة)، الواو الساكنة المضموم ما قبلها (ضمة طويلة) والياء الساكنة المكسور ما قبلها (كسرة طويلة).

نحو: • الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (الفتحة الطويلة): مَاء — كِتَابٌ.

• الواو الساكنة المضموم ما قبلها (الضمة الطويلة): سَبُورَةٌ — مكتوب.

• الياء الساكنة المكسور ما قبلها (الكسرة الطويلة): الْقَاضِي — سَعِيد.

فالصوائت هي الحركات القصيرة والحركات الطويلة وتكون «كلها مجهورة غير مهموسة». وتلعب الحركات دورا مهما في تحديد الوظيفة الصوتية والصرفية في الكلمة مع الصوامت، فعندما تتغير الحركة في الصامت يتغير الميزان الصرفي للكلمة.

نحو: مَسَحَ . مَسَحَ . مُسِحَ.

¹ . كمال بشر، عام الأصوات، ص: 151.

² . المرجع نفسه، ص 164

3. الفونيم (phonème):

«يقول بلومفيد: "الفونيمات هي أصغر وحدات صوتية مميزة"، ويقول أيضا "إنها أصغر وحدات تقوم بعملية التفريق بين معاني الكلمات"»¹.

«الفونيم: أصغر وحدة منطوقة تملك قيمة تمييزية داخل الكلمة، تغيير فونيم بفونيم آخر يؤدي إلى كلمة جديدة»².

فالفونيم يتمثل في الحروف الهجائية، ويتغير فونيم باخر يؤدي بالضرورة إلى تغير في معنى تلك الكلمة.

نحو:

استبدال الفونيم (الذال) في كلمة قاد بفونيم (س) فتصبح الكلمة (قاس)، واستبدال الفونيم (س) بالفونيم (م) تصبح الكلمة (قام).

أمثلة:

*جِبَالٌ . جَمَالٌ . جِدَالٌ . (ب) — (م) — (د).

*تَابٌ . ذَابٌ . رَابٌ (ت) — (ذ) — (ر).

كل صوت يحل محل صوت آخر في الكلمة ويؤدي إلى تغيير معنى الكلمة، يسمى الفونيم.

¹. كمال بشر، علم الأصوات، ص: 489.

². المفتشية العامة للتبداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، دليل تكوين المكونين، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية، مارس 2018، ص: 56.

ثانيا: مفهوم طريقة التدريس وأهم قواعدها.

يُعَدُّ التدريس عملا علميا معقدا، ويحتاج من المعلم جهودا عظيمة، لأنه يتعامل فيها مع بشر لهم ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم، ولكي يؤدي المعلم عملية التدريس ويصل إلى الأهداف المنشودة، وجب عليه اتباع طريقة تدريس تتناسب والمتعلمين الذين يقوم بتدريسهم.

1. مفهوم طريقة التدريس.

1.1 لغة:

جاء في معجم الوسيط: «(الطَّرِيقَةُ): الطَّرِيقُ. والسَّيْرَةُ. والمَذْهَبُ. وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون: (وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى)».¹

كما جاء أيضا في معجم اللغة العربية المعاصرة: «طَرِيقَةٌ [مفرد]: ج . طَرَائِقُ وطُرُقٌ: نَهْجٌ؛ أُسْلُوبٌ وَمَسَلَكٌ وَمَذْهَبٌ».²

فمصطلح الطريقة لغة يدور حول معاني: السَّيْرَةِ والمَذْهَبِ وَالْأُسْلُوبِ

1.2 اصطلاحا:

مفهوم الطريقة في المجال التعليمي:

«هي إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، قد تكون تلك الإجراءات كمناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة، أو تهيئة موقف معين، يدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك. ومنه فإن الطريقة بمفهومها الواسع

¹ . مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص: 556.

² . أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص: 1398.

مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة»¹.

إذن؛ فطريقة التدريس هي مجموعة الخطوات التي يتبعها المعلم خلال تقديمه الدروس للمتعلمين، من أجل الوصول بهم إلى الأهداف المنشودة من العملية التعليمية العلمية.

2 . مميزات طريقة التدريس الجيد.

« إن طريقة التدريس الجيدة هي الطريقة السهلة التنفيذ، و التي تتلاءم مع نوع أهداف أو مخرجات التعلم، و طبيعة المحتوى الدراسي، وتتناسب مع خصائص المتعلمين النمائية، ومستويات العقلية، وخبراتهم العلمية السابقة، وتسمح بتنوع الأنشطة والأساليب التدريسية، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعمل على تفعيل دور المتعلم ونشاطه الإيجابي، وتوازن بين الجانب النظري والجانب العملي، وتلبي متطلبات الانفجار المعرفي والتوجهات المعاصرة للتربية، بما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد وأقصر وقت ممكن »².

ومنه فإن طريقة التدريس الجيدة هي التي تراعي مجموعة من المعايير لكي تحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية العلمية، وتتمثل أهم المعايير في أن تكون هذه الطريقة سهلة وتتناسب مع خصائص المتعلمين النمائية والعقلية وكذلك تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتميز بالتنوع.

¹ . فردية شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، د ط، 2009م، ص: 86-87.

² . هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية، ومركز التعلم عن بعد محافظة المهرة، جامعة حضر موت، ط1، المهرة، اليمن-2020م، ص18.

3. القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس.

تلعب طرائق التدريس دوراً هاماً في تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، كما لها أهمية كبيرة في تحقيق التعلم الفعال، ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة، فينبغي أن تبنى هذه الطرائق على قواعد أساسية وذلك من أجل بلوغ الأهداف المنشودة من العملية التعليمية التعلمية. وهذه القواعد تكمن فيما يلي:

أ- التدرج من المعلوم إلى المجهول: فإذا ارتبطت المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ، فإنها عندئذ تُفهم.¹

ب- «لأن القوة المتخيلة لا قدرة لها على تكوين صور جديدة مركبة إلا إذا كانت لديها جملة من الصور المفردة التي منها تتكون الصور المركبة».²

ج- التدريس من الماديات إلى المعنويات أي الانتقال من المحسوس إلى المعقولات؛ لأن المادي المحسوس أيسر في الإدراك وأسرع في التقبل من المعنوي المعقول.³

د- التدرج من الكل إلى الجزء: وهذا مبدأ يُسَاقِرُ طبيعة الذهن في إدراك الأشياء، فالنَّاطِرُ إلى شَجَرَةٍ يراها كُلاً مُتَكَامِلاً، ثم يبدأ في النظر إلى جزئياتها وهي الساق والفروع والأوراق والثمر.⁴

هـ- التدرج من السهل إلى الصعب: يُقصد بالسهل والصعب ما يراه التلميذ سهلاً أو صعباً.

و- التفريق بين التلقين والتعليم والتثقيف، فلا يُستعمل التلقين مكان التعليم والتثقيف.

ز- التدرج من البسيط إلى المركب فالأكثر تركيباً.

ح- التدرج من الواضح المُحدَّد إلى المُبْهَم ومن المباشر إلى غير المباشر.

ط- التدرج من المؤلف إلى غير المؤلف.

¹ . هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المستوى الثاني في أقسام كلية التربية، ومركز التعلم عن بعد، ص: 19.

² . فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2-2000م، ص: 12.

³ . المرجع نفسه، ص13.

⁴ . هلال محمد السفياني، طرائق التدريس العامة، ص: 19.

لكي تُحقق طريقة التدريس الهدف المقصود من العملية التعليمية التعلمية، لا بد أن تخضع لمجموعة من القواعد.

ثالثا: طرائق التدريس التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم.

انتهجت المنظومة التربوية الجزائرية قبل المنهج الصوتي الخطي عدة طرق في تدريس اللغة العربية، وهي كالاتي:

1 الطريقة التركيبية:

«وهي تبدأ بتعليم الجزيئات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو أصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها، أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر، ولما كانت الجزيئات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تُركز في البدء على المعنى»¹.

في الطريقة التركيبية يبدأ المتعلم بتعلم الحروف، وبعد أن يحفظ تلك الحروف ويحفظ حركاتها، يُشكل بها مقاطع صغيرة، ثم يبدأ في تركيب الكلمات ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر حتى يصل إلى العبارات ويكون بعد ذلك فقرات، ويتفرع من هذه الطريقة:

1.1 الطريقة الهجائية:

وهي الطريقة التي يبدأ الطفل بها بتعلم الحروف الهجائية وأسمائها وأشكالها وبالترتيب الذي هي عليه (ألف . باء . تاء.....الخ)، وبذلك سميت الطريقة الهجائية². فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلا لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف

¹ . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق، د ط القاهرة، مصر، 1991، ص: 150.

² . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان- الأردن، 2015م،

منفصلة لتكوين كلمة (وزن) مثلا، يؤلف كلمات أطول، فأطول، ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة، فطويلة.

وكان المعلم يُعلّم الأطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة ومكسورة ومضمومة، فيعلمهم مثلا: الباء مع الفتحة، ثم مع الكسرة، ثم مع الضمة، ثم يعلمهم الشدة، والسكون وحروف المد، وال الشمسية والقمرية الخ.¹

الطريقة الهجائية تعتمد على تعلم الطفل الحروف وأسمائها وأشكالها وترتيبها، ثم يبدأ في تكوين الكلمات انطلاقا من ضم هذه الحروف لبعضها البعض، حتى يصل إلى تكوين جمل أو حتى فقرة صغيرة.

2.1 الطريقة الصوتية:

وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها لذا فهي تختصر على الطفل مرحلة تعلم الحروف نفسها.²

فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات..... الخ. وهكذا ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات. وكان التدريب على قراءة الكلمة يتم عادة على النحو الآتي: يدرّب المعلم التلاميذ على ذكر صوت الحرف الأول من الكلمة متبوعا بذكر حركة ضبطه (وفتحة و)، ثم ينطق بالحرف الثاني بنفس الأسلوب (ز فتحة ز)، ثم الحرف الثالث بنفس الأسلوب (ن فتحة ن)، ثم يضم الحروف إلى بعضها وتنتهي العملية بقراءة الكلمة من غير ذكر لأسماء الحروف التي تتألف منها (وَزَن).

¹ . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 150.

² . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 56

هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء، وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعنى بتعليم أسماء الحروف، أما الطريقة الصوتية فتري أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

ومعظم المعلمين كانوا يمزجون بين هاتين الطريقتين، فكانوا يستخدمون اسم الحرف وصوته حسب مقتضيات الموقف التعليمي، وكان الخلاف الوحيد بينهما هو نقطة البداية، هل تكون بأسماء الحروف أم بأصواتها؟¹

إذن الطريقة الصوتية تعتمد على تعلم الطفل الأصوات مباشرة، دون الحاجة لمعرفة الحروف وأسمائها، فبعد أن يتعرف على جميع الأصوات يبدأ في تكوين الكلمات، انطلاقاً من ضم الأصوات لبعضها البعض، وتتفق الطريقة الصوتية مع الهجائية في أن كليهما تبدأ من الجزء وقد يحتاج بعض المعلمين للمزج بين الطريقتين، وذلك حسب الموقف التعليمي.

3.1 . الطريقة المقطعية:

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات، لذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ولكنها أقل من الكلمة.

ومن المعروف أن الكلمة العربية تتكون غالباً من مقطعتين فأكثر، والطفل بهذه الطريقة يتعلم عدداً من المقاطع ليؤلف بها كلمات، ولهذا عدت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية، ومن المعلوم أن الكلمات ذوات المقطع الواحد في العربية قليلة مثل (من . ما . في . لم . قل . خذ . يد . أب . دم)، أن كثيراً منها يصعب تقديم صورة واضحة لها؛ لذلك كانت هذه الطريقة صعبة على الأطفال.²

¹ . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 152. 153.

² . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 58.

وفي العادة فإن هذه الطريقة تبدأ بتدريب الأطفال على كتابة حروف العلة مع نطقها، وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف، وصور تمثل هذه الكلمات، ويتكرر نطق المعلم لهذه الكلمات ولأصوات الحروف الثلاثة، حتى يتقنها الطفل، و يهدف استخدام حروف العلة في البداية، لكي تستخدم بعد ذلك حروف مد لتوضيح أصوات بقية الحروف الهجائية، ومن ثم يمكن أن يتكون من الحرف الواحد ثلاثة مقاطع مثل (بَا . بُو . بِي)، و نتيجة هذه المقاطع الخاصة لكل حرف تتاح الفرصة للطفل أن ينطق هذا الحرف أكثر، بدقة أكبر، وحتى يثبت لدى التلاميذ صوت الحرف ونطقه بطريقة أدق، يلجأ المعلم الماهر على تقديم مقاطع للتلاميذ ذات معنى مهم عندهم مثل (بابا . ماما . سو سو).¹

فالطريقة المقطعية تعتمد على المقاطع وهي وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ولكنها أقل من الكلمة، بحيث يتكون المقطع من حرفين على الأقل، تبدأ الطريقة المقطعية بتعلم الطفل الكلمات ذوات المقطع الواحد وهي قليلة، أو يتعلم حروف المد (حروف العلة). ويشكلها مع بقية الحروف الأخرى مقطعا (با . بو . سا . سو)؛ فبعد أن يتعرف على المقاطع، يقوم بالجمع بينها (على الأقل مقطعين)، لتكوين الكلمة.

مزايا الطريقة التركيبية:

- أ- طريقة سهلة على المعلمين والتدرج في خطواتها يبدو أمام كثير منهم أمرا طبيعيا، كما أنها حازت قبولا لدى أولياء الأمور، لأنها تعطي نتائج سريعة.
- ب- إنه متى أتقن الطفل تعلم الحروف وأصواتها فإنه يستطيع أن يتعرف على جميع الكلمات لأنها تتألف من هذه الحروف، وفي هذا توفير للوقت والجهد.²

¹ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص58

² . عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، 1991م، القاهرة، ص:78.

ج- إنها لا تكلف المبتدئ مشقة كبيرة لبساطتها، فالحروف الهجائية محدودة في عددها، وليس

من الصعب حفظها والربط بينها وبين أصواتها.¹

د- الطريقة الصوتية تسير طبيعة اللغة العربية إلى حد كبير، لأنها بلغة تغلب عليها الناحية

الصوتية، ولأن هجاءها موافق لنطقها بوجه عام، وكل صوت له حرف خاص به.²

عيوب الطريقة التركيبية:

للطريقة التركيبية عدة عيوب نذكر منها:

أ- تقتضي الطريقة الهجائية على نشاط الأطفال وشوقهم، وتبعث فيهم الملل والسآمة وكراهية

المدرسة في أول عهدهم بها، لأنهم يرددون أشياء لا معنى لها في أذهانهم.³

ب- تترك الطريقة الصوتية عند الطفل عادات سيئة في النطق، زيادة عن المطلوب أو عدم

التفريق بين المد وغيره.⁴

ج- إن أسماء الحروف الهجائية لا تعني شيئاً بالنسبة للطفل، ولا ترتبط بأشياء لها معنى لديه

ارتباطاً طبيعياً (.....) فالطريقة الهجائية تحول دون الطفل ومعرفة الكلمة ومعناها.

د- لا يستطيع الطفل تعلم القراءة بمجرد نطق أسماء حروف الكلمة إذ ينبغي أن يتوصل بطريقة

ما إلى نطق الكلمة ككل، وهذا ما ينبغي أن ينتهي إليه الطريقة الهجائية إذا أريد للتلميذ أن

يتعلم القراءة. وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا نبدأ بالكلمة ونؤجل تهجيتها إلى مرحلة تالية؟

هـ- تعاني الطريقة الصوتية من وجود كلمات تشتمل على صوت الحرف المتحرك ولكن رسمها

مختلف، مثال ذلك أن نطق كلمة (على) وهي حرف جر، هو نفس نطق كلمة (علا) الفعل،

ويلاحظ اختلاف العلاقة الدالة على الصوت من حيث الرسم وهذا يُربكُ الطفل.⁵

¹ . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 153.

² . عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 81.

³ . المرجع نفسه، ص: 79.

⁴ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 57.

⁵ . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 153. 154.

2. الطريقة التحليلية:

هذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية، وتُسمى الطريقة التحليلية، وعمادها البدء بكلمات، والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فَنَمُرَّ من عليه كلمات مما يسمعه و يستعمله في حياته، ثم يَعْلَمُ الكلمات صوتا وصورة، ثم ينتقل تدريجيا. إرشاد المعلم إلى النظر في أجزائه؛ كيف يمكنه معرفتها ثانية، ويُقَدَّرُ على تهجيتها عند مطالبته بكتابتها، ولهذا سميت «الطريقة التحليلية»؛ لأن الطفل يتعلم الكلمة مُركَّبةً، ثم يحللها إلى أجزائها، وهي الحروف، وتسمى كذلك الطريقة الكلية؛ لأنها تبدأ بتعليم الكلِّ، وهو الجملة، أو الكلمة، وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.¹

ومنه فإن الطريقة التحليلية تنتقل من الكلِّ إلى الجزء فهي تعتمد على المعارف والخبرات الموجودة عند الطفل (كلمات وجمل)، والذي اكتسبها من الطبيعة ثم بعد أن يدرك صوتا وصورة، ويتوجيه ومساعدة من المعلم، يقوم بتجزئتها وتفكيكها وتحليلها إلى عناصر أصغر حتى يصل إلى أصغر وحدة وهي الحروف. ولهذه الطريقة عدة أشكال أهمها:

2. 1 طريقة الكلمة:

تسمى الطريقة أيضا طريقة «أُنْظُرْ وَقُلْ»، حيث يبدأ التلميذ بتعلم القراءة بالكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع، ومع أنها تبدأ عن طريق تعلم الوحدات اللغوية كالحرف والصوت والمقطع، إلا أنها أوسع منها، ولها معان يفهمها الطفل، ففي هذه الطريقة يقوم كثير من المدرسين بتدريس طريقة الكلمة الكلِّية من خلال استعمال الصور والبطاقات، ويتبع كثير في تدريسها ما يلي:

¹ . عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 81.

- أ- ينطق المعلم الكلمة بصوت واضح مشيراً إليها ؟، ويقوم التلاميذ بمحاكاته ناظرين إلى الكلمة بإمعان وتركيز، وفي الوقت نفسه يُؤكّد المعلم العلاقة بين الصورة والكلمة.
- ب- يقوم المعلم بتكرار نطق الكلمة عدة مرات لتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ.
- ج- يتدرج المعلم في الاستغناء عن الصور المرافقة لهذه الكلمات، حتى يصبح الطفل قادراً على التعرف إلى الكلمة، وتمييزها دون الاستعانة بالصورة.
- د- يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروفها حتى يستطيع الطفل تمييز هذه الحروف.¹
- هـ- إذن فطريقة الكلمة تنطلق من الكلمات التي يدركها المتعلم (اكتسبها من الطبيعة)، وبعد تثبيت صورتها في ذهنه، يقوم بتفكيكها إلى حروف بمساعدة وتوجيه المعلم.

2.2 طريقة الجملة:

الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحدة يستطيع أن يُلِمَّ بها بعينه، بل وحدة قائمة على فكرة، والمبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات (.....) والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء، لا يتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل.

وخطوات السير في الدرس حسب هذه الطريقة هي كما يلي:

- أ- يبدأ المعلم المناقشة مع الأطفال حول صورة معينة، ثم يُؤلّف الأطفال الجمل التي تناسب هذه الصورة، ويختارون من هذه الجمل ما يكتب تحت هذه الصورة.
- ب- ثم يبدؤون بعد ذلك في التدريب على المزوجة بين عدة جمل والصور التي تلائمها للتعرف عليها.
- ج- في هذه المرحلة يدرّب التلاميذ على قراءة الجملة وفهم معناها دون ارتباطها بصورتها.
- د- وبعد أن يتعلم الطفل عدداً من الجمل، يطلب منه أن يتعرف على كلمات مفردة واردة في هذه الجمل.

¹ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 59. 60.

هـ- ثم يقوم المعلم بتجريد هذه الكلمات إلى حروفها وأصواتها ويُدرِّب تلاميذه على نطقها وكتابتها.

و- ثم يدرِّبه بعد ذلك على تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف، ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة وهكذا.¹

مما سبق يمكننا القول أنّ طريقة الجملة، تركز على أن أجزاء الأشياء لا يتضح معناها إلا بانتمائها للكل (الحروف لا معنى لها إلا بتشكيلها في كلمات وجمل ذات معنى)، فهي تنطلق من الجملة التي يعرفها المتعلم من مكتسباته، وبعد فهم الجملة وربطها بصورتها، تُجَزَّأ إلى كلمات، ثم يقوم المتعلم (بمساعدة المعلم) بتحليل وتفكيك هذه الكلمات إلى حروف وأصوات ليصل في الأخير إلى تأليف كلمات جديدة من خلال الحروف التي اكتشفها.

مزايا الطريقة التحليلية:

للطريقة التحليلية عدة مزايا نذكر منها ما يلي:

أ- تُسهِّل عملية تعلم القراءة، لأنها تتماشى مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها.²

ب- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي، فهي تبدأ بالكليات دون التركيز أول الأمر على الجزئيات.

ج- يشعر التلاميذ بأنهم بدأوا يتعلمون القراءة لأنهم يقرؤون جملا وعبارات وفي هذا دافع لهم.³

د- إنها تُعوِّد المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة كنتيجة طبيعية لإقباله على القراءة وفهمه ما يقرأ وتُعوِّده يَعْرِفُ الكلمات من النظرة الأولى.⁴

¹ . علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 155. 156.

² . المرجع نفسه، ص: 156.

³ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 61.

⁴ . علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص: 157.

عيوب الطريقة التحليلية:

نذكرها كالآتي:

أ- الطريقة التحليلية لا تعنى عناية خاصة بالمهارات اللازمة للتعرف على الحروف، وهذا

يؤدي إلى عدم التعرف الكافي على الكلمات.¹

ب- تحتاج هذه الطريقة إلى كثير من الوسائل المعينة.

ج- تحتاج هذه الطريقة إلى معلم صادق ماهر مدرب ولذلك فإن المعلم يجب أن يعدّ إعدادا

صحيحا كي يعلم بهذه الطريقة.²

3. الطريقة التوليفية أو التوفيقية (التحليلية - التركيبية):

من خلال استعراض طرق التدريس السابقة، تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوب وأنه ليس هناك

طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة؛

بمعنى أنه يأخذ من كل طريقة مزاياها ويترك مساوئها قدر الإمكان؛ لذلك ارتأى المختصون

ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية، ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة

حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية التي من أهم عناصرها ما يلي:

أ- أنها تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعنى وبهذا ينتفع

الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

ب- أنها تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة

ج- أنها معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف على أصوات الحروف وربطها برموزها

وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية.

د- أنها تعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما، وبهذا تنتفع بمزايا

الطريقة الأبجدية.

¹ . المرجع نفسه ، ص: 157.

² . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 62.

هـ- تخلصت هذه الطريقة من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة.¹
وسميت الطريقة التوليفية لأنها: «تجمع بين الطريقة السمعية والشفوية، تركز على النطق والاستماع، والطريقة المعرفية التي تركز على الفهم، بأي أنها تجمع بين الفهم والنطق والاستماع في عملية التعلم».²

إذن فالطريقة التوليفية تسعى للجمع بين أكثر من طريقة، بمعنى أنها تأخذ من كل طريقة مزاياها وتترك مساوئها، بغض النظر عن هذه الطريقة جزئية أو كلية.
ومما يزيد من صلاحية الطريقة ونجاحها، أنها تبدأ بالكلمات القصيرة المستخدمة في حياة الأطفال، وأنها تراعي كثيرا استخدام الصور الملونة والنماذج والحروف الخشبية من الوسائل مما يوفر لهذه الطريقة عنصر التشويق.

وتقوم هذه الطريقة على عدة أسس نفسية ولغوية أهمها:
أ- إدراك الأشياء جملة أسبق من إدراكها مجزأة.
ب- الجملة هي وحدة المعنى، وأن الكلمة هي الوحدة المعنوية الصغرى.
ج- القراءة عملية التقاط بصري للرموز الكتابية وليست تخميناً أو حدساً، فمعرفة الحروف أساس مهم في هذه العملية.
د- تفيد التجارب أن التوقف المستغرق في الالتقاط البصري للحرف هو الوقت نفسه المستغرق في التقاط الكلمة كلها.³

مما سبق نلاحظ بأن الطريقة التوليفية، تعتمد على وسائل وتراعي أسس نفسية ولغوية، كلها تساعد على اكتشاف الحروف بطريقة سليمة، وتبعث في نفس المتعلم التشويق وحب التعلم. وتسير الطريقة التوليفية وفق أربعة مراحل وهي:

¹ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 62.

² . فريدة شنتان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ص: 87.

³ . فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، ص: 63.

1/ مرحلة التهيئة.

2/ مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.

3/ مرحلة التحليل والتجريد.

4/ مرحلة التركيب.¹

¹ . عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص: 87.86.

المبحث الثاني: المنهج الصوتي الخطي ومراحل تطبيقه لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

اشتغلت الدراسات التربوية الحديثة في بيان أهمية المنهج بصفة عامة، والمتبع لطريقة تقديم المادة التعليمية بصفة خاصة، إلا أنه لم يكتسب أهميته التي يحظى بها الآن في البلدان العربية، إلا في العقود الأخيرة، وذلك لتأثر المناهج بمستوى التقدم العلمي وتطور الفكر التربوي، أصبح المنهج المدرسي يركز على تنمية قدرات المتعلمين من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والعلمية، وتنشئتهم نشأة صحيحة من أجل المحافظة على قيم المجتمع وثقافته والنهوض به إلى الرقي والازدهار، ويجب تطبيق هذا المنهج وفق قواعد واضحة لتسهيل فهمه وتطبيقه والوصول إلى الأهداف المسطرة.

أولاً: المنهج الصوتي الخطي.

1. مفهوم المنهج:

1.1 لغة:

يُرْجَعُ أصل كلمة الْمَنْهَج في العربية إلى الجذر الثلاثي " نَهَجَ "، فقد جاء في معجم الوسيط: «(نَهَجَ) الطريق . نَهَجًا ونُهُوجًا: وَضَحَ وَاسْتَبَانَ. ويقال: نَهَجَ أَمْرُهُ (....) ويقال: نَهَجَ الطريق: بَيَّنَّهُ. وَسَلَكَهُ. (الْمِنْهَاج): الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ؛ وفي التنزيل العزيز: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)¹».²

ومنه فالمنهج في التعريف اللغوي جاء بمعنى الطريق الواضح.

¹. سورة المائدة، الآية 48.

². مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص: 957.

1.2 اصطلاحا:

المنهج في المجال التربوي يقصد به: «خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة».

ويُعرَّف أيضا بأنه: «الخبرات التربوية التي تتيحها المؤسسة التعليمية للطلبة، داخل حدودها وخارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، ويتسق مع الأهداف التعليمية وهذه الخبرات تضم الخبرات المعرفية والانفعالية والاجتماعية والفنية والرياضية التي يؤديها الطلبة بإشراف التدريسيين وتوجيههم»¹.

إن فالمنهج في المجال التربوي هو الخطة التي تضعها الجهات المعنية (الوزارة) لتطبيقها داخل حدود المؤسسة التعليمية أو خارجها، ويكون هذا تحت إشراف وتوجيه المعلمين، وذلك بغية الوصول بالمتعلمين إلى الأهداف التعليمية المرجوة ومساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة (النفسية، المعرفية، الانفعالية والاجتماعية).

2. مفهوم المنهج الصوتي الخطي:

المنهج الصوتي الخطي، ما هو إلا تطبيق للطريقة التوليفية التي استندت على الطريقتين التحليلية والتركيبية؛ والتي تبدأ بتعليم الجمل والسير منها إلى الكلمات فالمقاطع فالحروف بشكل تحليلي ثم تعود مرة أخرى فتركب هذه الحروف في مقاطع فكلمات فجمل. وفي هذه الطريقة تقدم للمتعلم كلمات أو جمل من خبرته، وفي ذلك إفادة من طريقة الكلمة والجمله، ثم تحلل الجمله إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطعها، والمقاطع إلى حروفها حيث يتم

¹. سعد علي زاير، رائد رسم يونس، اللغة العربية وطرائق تدريسها، جامعة بغداد، 2012، ص: 10.

التعرف على الحروف اسما ورسمًا، وفي ذلك إفادة من مزايا الطريقة الهجائية ولكن يستخدم فيها المتعلم الحروف التي توصل إليها في الخطوة السابقة في تركيب كلمات جديدة.¹ ومنه فالمنهج الصوتي . الخطي هو تطبيق للطريقة التوليفية التي تجمع بين الطريقتين التحليلية والتركيبية.

وتعتمد الطريقة التوليفية على تقديم جمل أو كلمات للمتعلم من معارف وخبراته المكتسبة، ثم تحلل الجمل إلى كلمات، والكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف، فيتعرف المتعلم على الحروف اسما ورسمًا، ثم بعد ذلك يعيد تركيب تلك الحروف في كلمات جديدة من تأليفه. يعد المنهج الصوتي الخطي، أحد مناهج تعليم اللغة العربية التي تعرف بأنها: «مجموع الخبرات التربوية التي تُهيئها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، النفسية، الثقافية، الاجتماعية، الجسمية، والفنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة».²

فالمنهج الصوتي الخطي منهج تعليمي تبنته وزارة التربية الوطنية لتعليم وتعلم اللغة العربية استكمالاً لجهود الإصلاحات التربوية، وثم إدراجه في المنظومة التربوية الجزائرية لأنه يولي أهمية كبيرة لتطوير المهارات الأساسية في القراءة لا سيما في الطور الأول من التعليم الابتدائي لذا شرعت الوزارة الوطنية في تطبيق هذا المنهج بدء من الدخول المدرسي 2017/2018م.³ كما أن الهدف من دمج هذا المنهج في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي هو: ليتمكن هذا المعلم من رصد مهارات المتعلم في كل من القراءة والكتابة وبناء خطة علاجية مناسبة لتجاوز الثغرات المرصودة.⁴

¹ . نجوى فيران، المنهج الصوتي . الخطي في تعلم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية، مجلة الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة برج بوعريش، ع1، جانفي، 2022م، ص: 242.

² . فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة، 2002م، ص: 31.

³ . نجوى فيران، المنهج الصوتي الخطي في تعلم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية، ص: 236.

⁴ . المرجع نفسه، ص: 241.

ومنه يمكننا القول أنّ المنهج الصوتي الخطي، منهج تربوي تبنته وزارة التربية الوطنية الجزائرية استكمالاً لجهود الإصلاحات التربوية، بهدف رصد الثغرات لدى المتعلم في مهارتي القراءة والكتابة وتمكين المعلم من معالجتها وتصحيحها.

ثانياً: دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي:

من الأسباب التي دفعت وزارة التربية الوطنية لوضع المنهج الصوتي الخطي «عدم تمكن المتعلمين من المبادئ الأساسية للقراءة (...»، أثبتت الدراسات أن تطور القراءة لدى المتعلم في المراحل الأولى يعتمد على قدرات لغوية وذهنية أساسية كالوعي الصوتي ومعرفة الحروف والتّركيب الصوتي، والتّعرف الدقيق والسريع على الكلمات»¹.

«صعوبة في التمييز بين المقاطع الصوتية (الحروف) التي قد تختلف اختلافاً بسيطاً في الشكل مثل: العين والغين، السين والشين

صعوبة في الربط بين شكل الحرف وصوته، وصعوبة في تكوين الكلمات من مجموعة الحروف.

قلة تدريب التلاميذ على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت. تؤثر الصعوبات المرتبطة بضعف الوعي الصوتي في اكتساب المتعلمين مهارات القراءة واستراتيجياتها، وهو ما يحول دون بلوغهم مرحلة الطلاقة في القراءة.

لا تأخذ الأجراء البيداغوجية للتعليمات بعين الاعتبار المكونات اللسانية الجزئية وتركيبها وفق استراتيجية بيداغوجية تراعي التدرج من البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل»².

¹ . نجوى فيران، المنهج الصوتي الخطي في تعلم اللغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية، ص: 237 238.

² . مفتشية التعليم الابتدائي، الوعي الصوتي، جديد القراءة للطور الأول، 2018م، ص: 11.10.

من الملاحظ أن وزارة التربية الجزائرية وضعت المنهج الصوتي الخطي لغرض معالجة المشاكل القرائية لدى المتعلمين، والتي يتم ملاحظتها في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، حيث أن سبب هذه الثغرات الموجودة في القراءة، راجع إلى التعليم الخاطئ للحروف في السنة الأولى.

ثالثا: مراحل تطبيق المنهج الصوتي الخطي.

1. الطريقة المقطعية.

1.1 تعريف القراءة المقطعية:

تُعَدُّ هذه الطريقة وُسْطَى بين الطرق الجزئية والكلية، حيث تُحَاوَلُ تعليم المتعلمات والمتعلمين القراءة، بتقديم وحدات لغوية أكبر من الصوت اللغوي (الحرف)، ولكنها أقل من الكلمة، وتتبنى أصولها على مقاطع الكلمات، واعتبارها وحدات لغوية، لأن الكلمات في العربية في الغالب تتألف من مقطعين أو أكثر وُسْمِيَتْ هذه الطريقة بالمقطعية لكون المتعلمات والمتعلمين يتعلمون بها جملة من المقاطع، ثم يقومون بتركيب كلمات من هذه المقاطع؛ ولذلك يمكن اعتبارها طريقة تركيبية تحليلية.¹

وتعرف أيضا القراءة المقطعية بأنها طريقة تهدف إلى تحسين قدرة المتعلمات والمتعلمين على تهجئة الكلمات وقراءتها، وتعتمد بشكل أساسي على الربط بين المنطوق وبالمكتوب من القطع الصوتية، ثم الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة.²

إذن فالطريقة المقطعية تجمع بين الطريقتين الجزئية والكلية، يتعلم فيها المتعلم مقاطع، ثم يقوم بتركيب كلمات من هذه المقاطع، وتهدف إلى تحسين قدرة المتعلمين على تهجئة الكلمات وقراءتها.

¹ . عبد الرحمان خالدي، عبد الحي العيوني: المقاربة الديداكتكية لتعليم وتعلم القراءة وفق الطريقة المقطعية، المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للكتابة العامة، ص: 24.

² . المعلم عبد القادر عبد الصمد: المنهج الصوتي الخطي، وزارة التربية الوطنية، مدرسة شيخي عبد القادر، تلمسان: 2019م/ 2020م، ص: 01.

2.1 مفاهيم مرتبطة بالقراءة المقطعية.

تعتمد هذه الطريقة على مجموعة من المفاهيم، ولا تكتمل إلا بها؛ ومن بينها ما يلي:

أ. القطعة **segment**:

هي: «الوحدات الصوتية التي تتألف منها الكلمات، وهي عبارة ما صوامت (ب، م، ن) أو مصوّتات (الفتحة، الضمة، الكسرة، المدود) أو أشباه الصوامت (الواو في ولد، والباء في يد).¹

ب. المقطع **syllable**:

وهو مكون صوتي أكبر من القطعة، وهو تأليف بين الصوامت والمصوتات نحو: ب . بَا.²

أصغر وحدة مصوتة بالإمكان عزلها على المستوى السمعي.³

الطريقة التي ينطق بها الإنسان، فالكلام يَخْرُجُ على شكل مقاطع وفق آلية عمل الحجاب

الحاجز وجهاز النطق.⁴

إذن فالقطعة هي وحدات صوتية تتألف منها الكلمات وتكون إما صامت أو صائت، بينما

المقطع هو أكبر من القطعة ويتألف من صوامت وصوائت.

خصائص المقطع الصوتي:

يتميز المقطع الصوتي العربي بمجموعة من الخصائص منها:

• لا وجود للمقطع الصوتي في اللغة العربية دون وجود حرف متحرك فيه.⁵

• المقطع الصوتي لا بد أن يبدأ بصامت.

¹ . شوكر خالد، القراءة المقطعية بالمستوى الأول والثاني ابتدائي، المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

والتعليم العالي والبحث العلمي، ص: 09.

² . المرجع نفسه، ص: 09.

³ .. المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم

الابتدائي، دليل تكوين المكونين، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية، مارس 2018م، ص: 61.

⁴ . المرجع نفسه، ص: 61.

⁵ . عبد الرحمان الخالدي، عبد الحي العيوني، المقاربة اليداكتلية لتعليم وتعلم القراءة والكتابة، ص: 27

- المقطع الصوتي لا يبدأ بصائت (حركة).
- المقطع العربي لا يبدأ بصامتين.
- ليس هناك تتابع في الحركات.¹
- الحرف المضموم أو المفتوح أو المكسور يُعْتَبَرُ مقطعا صوتيا واحدا نحو: يَ ص لُ يَصِلُ.
- الحرف المتحرك قبل المَدِّ (الواو والياء والألف) يشكل مع المَدِّ مقطعا صوتيا: دَا. دُو . دِي بَا. بُو بِي.

- الحرف المشدد يُقَلِّدُ إدغامه إلى حرفين، الأول ساكن، والثاني متحرك، الحرف الأول الساكن يشكل مع الحرف المتحرك قبله مقطعا صوتيا واحدا: (مَدَّ) مَدَدَ، (شَكَّ) شَكَّ كَ.
- الحرف العربي من أحواله أن يكون ساكنا، في هذه الحالة يشكل مع الحرف الذي قبله مقطعا صوتيا، نحو: (يَكْتُبُ) يَكْتُبُ . تُ . بُ.
- اللام القمرية مع همزة الوصل قبلها يعتبر مقطعا صوتيا واحدا أي (ال) إذا كانت اللام قمرية نحو الفصل: ال/ فص/ ل.
- الحرف المشدد بعد اللام الشمسية مع همزة الوصل قبلها يعتبر مقطعا صوتيا واحدا، نحو: الرّ. السدّ. الصّد. الرّسولّ، السّراط، الصّمّ.
- التنوين: الحرف المنون يعتبر مقطعا صوتيا واحدا نحو: عَلَّمَ. عَ/ ل/ مّ.²

أنواع المقاطع الصوتية:

والمقاطع أنواع نلخصها في الجدول الموالي:

¹ . المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم

الابتدائي، دليل تكوين المكونين، ص:62

² . عبد الرحمان الخالدي، عبد الحي العيوني، المقاربة الديداكتكية لتعليم وتعلم القراءة والكتابة، ص:27.

المقطع	تعريفه
المقطع القصير ص ح	يتألف هذا النوع المقطعي في اللغة العربية، من صامت متلو بحركة قصيرة، أي من صامت؛ حركة قصيرة نحو ك/ت/ب: ك (ص + ح)، ت (ص + ح)، ب (ص + ح). ¹
المقطع المتوسط المفتوح ص ح ح	وهو المقطع الذي يتكون من صامت تتلوه حركة طويلة وغير مختوم بصامت نحو: المقطع الأول من كلمة (جامعة)، جا ————— ص + ح + ح. ²
المقطع المتوسط المغلق ص ح ص	يتألف هذا النوع من المقاطع من صامتين يحصران بينهما حركة قصيرة، أي من: صامت + حركة قصيرة + صامت، ومن أمثلة هذا المقطع الذي تتألف منه أداة الاستفهام نحو: مَنْ (ص + ح + ص). ³
المقطع الطويل المغلق ص ح ح ص	يتألف هذا النوع من المقاطع من صامتين يحصران بينهما حركة طويلة، أي من صامت + حركة طويلة + صامت، ومن أمثلة هذا المقطع الذي يتألف منه الكلمة ما يلي: مَأْنِ (ص + ح + ح + ص). ⁴
المقطع الطويل المزدوج الإغلاق ص ح ص	يتألف هذا النوع المقطعي من صامت تتلوه حركة قصيرة، متلوة بصامتين أي من صامت + حركة قصيرة + صامتين، ومن أمثلة هذا المقطع الذي يتألف من كلمة نحو: بُنْتُ (ص + ح + ص + ص). ⁵
المقطع البالغ الطول المزدوج الإغلاق ص ح ح ص	يتألف من صامت تتلوه حركة طويلة متلوة بصامتين (ص + ح + ح + ص + ص) نحو: شَابُّ (ص + ح + ح + ص + ص). ⁶

¹ . محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، 1996م، ص: 238.

² . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مرجع سابق، ص: 239.

³ . محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، مرجع سابق، ص: 239.

⁴ . المرجع نفسه، ص 239.

⁵ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مرجع سابق، ص: 16.

⁶ . المرجع نفسه، ص 16.

ج: التقطيع sgmentation:

هو تجزيء الكلمة إلى وحدات صوتية أو مقاطع صوتية أي تحديج الصوامت والصوائت (الكلمات والجمل).¹ نحو:

$$\begin{array}{ccc} \text{وَصَلَ} = \text{و} \downarrow / \text{ص} \downarrow / \text{ل} \downarrow . \\ \text{ص} + \text{ح} & \text{ص} + \text{ح} & \text{ص} + \text{ح} \\ \\ \text{وَصَلْتُ} = \text{و} \downarrow / \text{ص} \downarrow / \text{ت} \downarrow . \\ \text{ص} + \text{ح} & \text{ص} + \text{ح} & \text{ص} + \text{ح} \end{array}$$

فمن هذه المفاهيم الثلاثة (القطعة، المقطع، التقطيع) تتحقق شروط القراءة المقطعية ونتوصل إلى:

- التعرف على الأصوات اللغوية وضبط انتظامها في المواقع المختلفة من الكلمات.
- القدرة على الربط بين المنطوق المكتوب، أي بين القطع الصوتية والمقاطع ورسمها الكتابي.
- القدرة على الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة ودمجها واستبدال بعضها ببعض.
- فالطريقة المقطعية أحسن طريقة لتطبيق مهارات الوعي الصوتي.²

¹ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، مرجع سابق، ص: 02.

² . شوكر خالد، القراءة المقطعية بالمستوى الأول والثاني، ص: 11.

3.1 التحليل الصوتي للكلمة وفق الطريقة المقطعية.¹

نوع المقطع	التعبير المقطعي	عدد المقاطع	الكتابة المقطعية	الكلمة	
مقطع قصير/مقطع قصير/مقطع قصير.	(ص + ح) / (ص + ح) / (ص + ح)	03	ك / ر / م	كُرْم	الحرف بالحركات القصيرة (الضمة والكسرة والفتحة) يعتبر مقطعا صوتيا، كُرْم
مقطع قصير / مقطع متوسط مغلق / مقطع قصير	(ص + ح) / (ص + ح + ح) / (ص + ح)	03	د / خ / ث	دَخَلْتُ	الحرف الساكن مع الحرف الذي قبله يُشكّل مقطعا صوتيا واحدا
مقطع قصير + مقطع متوسط مغلق.	(ص + ح) / (ص + ح) / (ص + ح)	03	د / ث / ب	كُتِبَ	الحرف الذي يحمل تنوينا ، يشكل مقطعا صوتيا مستقلا.
مقطع قصير / مقطع متوسط مفتوح / مقطع قصير / مقطع قصير.	(ص + ح) / (ص + ح + ح) / (ص + ح)	04	ي / ر / ج / ع	يُرَاجَعُ	حرف المدّ مع الحرف الممدود قبله.
مقطع متوسط مغلق / مقطع قصير.	(ص + ح + ص) / (ص + ح)	03	م / د	مَدَّ	الحرف المشدّد مع الذي قبله يشكل مقطعا صوتيا.
مقطع متوسط مغلق / مقطع قصير / مقطع قصير / مقطع قصير.	(ص + ح + ص) / (ص + ح) / (ص + ح)	04	ال / ق / د / م	القَلَمُ	اللام القمرية مع همزة الوصل قبلها، تشكل مقطعا صوتيا.

¹ . عبد الرحمان الخالدي، عبد الحي العيوني، المقاربة الديداكتيكية لتعليم وتعلم القراءة والكتابة، ص: 30. 31.

الحرف المشدّد بعد اللام الشمسية مع همزة الوصل، يشكل مقطعا واحدا بعد تفكيكه.	الصَّعْدُ مَ / دُ	04	(ص + ح + ص) / (ص + ح) ص + ح / (ص + ح)	مقطع متوسط مغلق / مقطع قصير / مقطع قصير / مقطع قصير.
--	----------------------	----	--	--

2 مفهوم الوعي الصوتي.

1. مفهوم الوعي الصوتي.

يُعرَّف الوعي الصوتي بأنّه: «إدراك أن الكلمة المنطوقة سلسلة من الوحدات الصوتية الصغيرة، تتألف من المقاطع (المقاطع بدورها تتألف من القطع): صوامت ومصوتات»¹.
ويُعرَّف أيضا بأنّه: «المعرفة الخاصة بأصوات اللغة ومبناها وإدراك أن الوحدات اللغوية المنطوقة هي قالب مركب يتألف من عدة أجزاء وهي بذلك سلسلة من الوحدات الصوتية صوامت وصوائت وليست وحدة صوتية واحدة»².

من هذه التعاريف يظهر أن الوعي الصوتي:

يمثل المهارة التي تخص اللغة المنطوقة الشفوية بمختلف مستوياتها وهي التحدث والتركيز على المستوى الصوتي، وإدراك أن اللغة المنطوقة تتكون من قطع صوتية يمكن تجزئتها وتقطيعها إلى وحدات صغرى: مقطع، فونيم.....، وهذا عن طريق الوعي بأصوات اللغة المنطوقة.

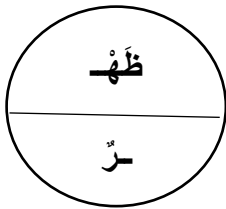
¹ . المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي . الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، دليل تكوين المكونين، ص: 78.

² . اللغة العربية مكون القراءة دليل الأستاذ والأستاذة للسنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة من أجل النجاح، برنامج تجريبي لتحسين القراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية، 2016، ص: 11.

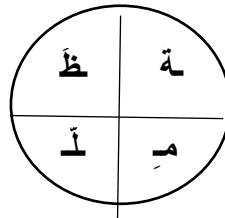
2. مستويات الوعي الصوتي.

- الوعي بالكلمات المتشابهة في الإيقاع والقافية (جَمال/ كَمال، حمل/ جمل. شفاء/ هناء/ دواء).
 - الوعي بالمقاطع التي تتكون منها الكلمة (المتعلم يشير إلى عدد المقاطع حركيا بالمشي، التصفيق أو الدَّق)
 - الوعي بكيفية دمج المقاطع الصوتية (جمع المقاطع الصوتية بعد سماعها لتكوين الكلمة).
 - الوعي بتقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية (تقطيع الكلمات).
 - الوعي بكيفية التلاعب بالمقاطع حذفاً أو إضافة أو استبدالاً.¹
- من تربيّاته الواردة في الكتاب المدرسي للسنة أولى ابتدائي:

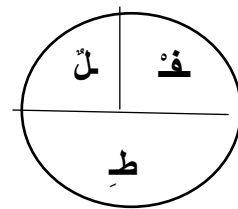
1/ أُرْتَبُّ الحُرُوفَ لِأَحْصُلَ عَلَى كَلِمَةٍ وَأَكْتُبُهَا (الدمج).²



ظَهْرُ



مِظْلَةٌ



طِفْلٌ

¹ . المفتشية العامة للتباعداجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلّمها في الطور الأول من مرحلة التعليم

الابتدائي، ص: 83

² . دفتر الأنشطة في اللغة العربي، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة أولى ابتدائي، 2023م، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، ص: 35.

2/. اُكْتُبِ الحَرْفَ النَّاقِصَ. (الإضافة).¹

ش	م	س
م		
ع		
ه		

س	ا	ع	ه
ه			
ر			
ه			

. شَمْعَةٌ / شَمْسٌ.

. سَاعَةٌ / سَهْرَةٌ.

2. 3 كيفية الوصول بالمتعلم لإدراك الوعي الصوتي؟

وفي الأخير للوصول بالمتعلم لإدراك الوعي الصوتي حدّد الدليل الخطوات التالية:

1. معرفة أن الكلمات المنطوقة تتكون من وحدات صوتية صغيرة (غير قابلة للتجزئة).
2. معرفة كيفية تقطيع الكلمات إلى وحدات صوتية صغيرة، وكيفية دمج هذه الوحدات جميعا والتلاعب بها عن طريق الإضافة والحذف والتعويض.
3. معرفة كيفية دمج الأصوات لقراءة المقاطع والكلمات ؟، وتقطيع الكلمات إلى أصواتها لتهجئتها.²

لا يتم تحقيق هذا الوعي إلا عبر بناء مجموعة من المهارات تسمى مهارات الوعي الصوتي والتي سنتعرف عليها في العنصر القادم.

¹. دفتر الأنشطة في اللغة العربي، التربية الإسلامية، التربية المدنية، السنة أولى ابتدائي، 2023م، الجمهورية الجزائرية

الديموقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، ص: 25.

². المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلّمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، ص: 83.

4.2 مهارات الوعي الصوتي.

للوعي الصوتي مهارات نذكرها كما يلي:

أ- مهارة التمييز ورصد المقطع:

يقصد بها: «تمييز المقاطع والتلاعب بها في كلمة».¹

أي معرفة عدد المقاطع الصوتية التي تتكون منها كل كلمة، ويكون ذلك عن طريق العدّ شفهيًا من خلال النقر على السبورة أو التصفيق أو المشي أو الدق، نحو: شَكَرَ = شَ / كَ / رَ = 3 مقاطع صوتية.

ب- مهارة التقطيع الصوتي:

وهي تعني: «تجزئة الكلمة إلى وحدات أو قطع صوتية».²

حيث تجزأ الكلمة إلى مقاطع صوتية، نحو: مَدْرَسَةٌ = تَجَزَّأُ إِلَى مَدَ / رَ / سَ / ةٌ = 4 مقاطع صوتية.

مَدَ = مقطع صوتي 1، رَ = مقطع صوتي 2، سَ = مقطع صوتي 3، ةٌ = مقطع صوتي 4.

ج- مهارة رصد القافية أو التصنيف:

وهي: «معرفة الكلمات التي لها القافية نفسها وتحديدتها وإنتاجها».³

وَيُعَيَّنُ المتعلم الكلمات التي لها نفس القافية مع الكلمة التي ذكرها المعلم، نحو:

. ماهي الكلمات التي لها نفس القافية مع كلمة طيور؟

يجيب المتعلم: فُصُورٌ . سُطُورٌ . فُطُورٌ . مُرُورٌ .

¹ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، وزارة التربية الوطنية، ص: 05.

² . المرجع نفسه، ص: 05.

³ . اللغة العربية مكون القراءة، دليل الأستاذة والأستاذ للسنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة من أجل النجاح، ص: 15.

د - مهارة العزل:

وتعني: «معرفة الوحدات الصوتية التي تتكون منها كلمة بعزلها».¹

أي يتم عزل المقطع أو الصامت المدروس، نحو: الصامت المدروس هو حرف الجيم.

يقدم المعلم مجموعة من الكلمات بها حرف الميم، بعد تقطيعها يقوم المتعلمون بعزل حرف الجيم.

.جُرْدُ.	.مَسْجِدُ.	.مَنْجَرُ.
.جُ.	.جِ.	.جَ.

هـ - مهارة التفييء:

تعني: «معرفة الكلمة التي تبدأ بوحدة صوتية تختلف عن باقي كلمات المجموعة».²

يقدم المعلم مجموعة من الكلمات ويطلب من المتعلمين إيجاد الكلمة التي تبدأ بصوت مختلف عن باقي الكلمات. نحو: قَلَمٌ، قِسْمٌ، كِتَابٌ = الكلمة المختلفة هي كِتَابٌ.

و - مهارة الدّمج:

يقصد بها: «الاستماع إلى المقاطع الصوتية والجمع بينها لتكوين كلمة».³

أي يقدم المعلم مقاطع صوتية ثم يطلب من التلاميذ أن يركّبوا هذه المقاطع ليكوّنوا بها كلمة.

نحو: شَد / ر / بَ بعد دمجها تصبح: شَرِبَ.

¹ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص: 05.

² . اللغة العربية، مكون القراءة، دليل الأستاذ والأستاذة للسنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة من أجل النجاح، ص23.

³ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص: 05.

ز- مهارة الحذف:

وهي: «إزالة مقاطع صوتية أو خطية لإدراك أهمية الفونيم».¹

بحيث يقوم المعلم بحذف حرف من كلمة ما والمتعلم يتعرف على الكلمة الناتجة،

نحو:

جَمَالٌ نحذف حرف "ج" تصبح مَالٌ.

سَمَاءٌ نحذف حرف "س" تصبح مَاءٌ.

ح- مهارة الإضافة:

وهي: «تشكيل كلمة جديدة بإضافة مقطع صوتي للكلمة الأصلية».²

يعطي المعلم للمتعلمين كلمة مَالٌ ويطلب منهم إضافة المقطع / كَ / في بدايتها ويطلب

منهم الكلمة الجديدة، فتصبح: كَمَالٌ.

ط- مهارة التعويض:

يقصد بها: «تعويض وحدة صوتية بأخرى لتشكيل كلمة جديدة».³

نحو: يَعرِضُ المعلم كلمة قَدَمٌ، يَقرؤها المعلم بالتصفيق ثم يطلب من المتعلمين تعويض

المقطع / مٌ / بالمقطع / رٌ /، فتصبح قَدَرٌ.

¹ . المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، ص: 86.

² . المرجع نفسه ص: 86.

³ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص: 05.

5.2 أهمية الوعي الصوتي.

تكمن أهمية الوعي الصوتي فيما يلي:

- أ- الوعي الصوتي يساعد على الرسم الصحيح للغة خطياً، (لتفادي الأخطاء الإملائية).
- ب- يساعد على الربط بين مقاطع الكلمة الواحدة. (الطلاقة).
- ج- يساعد على اكتساب مهارات القراءة السليمة لدى المتعلمين، وكذا تصحيح الاختلالات اللفظية وتذليل صعوبة القراءة لدى المتعلمين المتأخرين.
- د- يساعد على الفهم الجيد للنصوص، منه التحليل الفعال المنطوق وفهمه.
- هـ- مفيد لذوي السمع الضعيف للتمكن من الصورة السمعية الصحيحة للكلمة.
- و- يمكن من التمييز بين الكلمة العربية والدخيلة، من خلال مركبات المقطع الصوتي.
- ز- يمكن من احداث الانسجام بين المنطوق وسمعه عبر التحكم في مخارج الأصوات.¹
- ح- الوعي الصوتي السليم يؤهل الطفل لفهم بناء الكلمات المنطوقة، فيستطيع التلاعب بالوحدات الصوتية، فيقصلها تارة؛ ويحذفها تارة أخرى، لإنتاج وتكوين كلمات جديدة، ولا يتم ذلك إلا من أساسيات أبجدية والتهجئة، مما يدعم الوعي الصوتي من ناحية وعمليات التجهيز الصوتي من ناحية أخرى.²
- ط- أكدت العديد من الدراسات العلاجية أن التدريب على الوعي الصوتي له أثر إيجابي على مهارات القراءة الأولية ومهارات التهجي، فقد توصل برادلي وبريانت 1983م، إلى أن هناك علاقة دالة بين أداء التلاميذ في مهام الوعي الصوتي وأدائهم في كل من القراءة والتهجي.³

¹ . المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق ص83.

² . مصطفى رحاب، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر 2017م.

³ . أحمد الشحات، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، العدد 1، أكتوبر 2012، ص: 348.

ي- كما أن للوعي الصوتي دور في علاج الصعوبات القرائية يُعدُّ مركزاً أساسياً في برامج ومشاريع علاج الصعوبات القرائية حيث يؤكد ريد 1997م على أن برامج التدخل لعلاج القصور في صعوبات القراءة لا بد وأن تتضمن التدريب على الوعي الصوتي، وضرورة الاعتماد عليه كمدخل لعلاج صعوبات القراءة وذلك لأن منشأ الصعوبة يبدأ بعد إدراك المتعلم أن الكلمة المنطوقة تتكون من أصوات فردية منفصلة.¹

3. التطابق الصوتي الخطي.

1.3. مفهوم التطابق الصوتي الخطي:

التطابق الصوتي الخطي هو إقامة العلاقات بين الشكل المنطوق (المسموع) - من الأصوات اللغوية والشكل المرئي المكتوب، مع تحويل الأصوات إلى حروف وأشكال خطية، كما يعني ترجمة الكلمات المكتوبة إلى كلمات منطوقة باستعمال العلاقة بين أصوات الحروف ورسمها. الهدف منه معرفة الحروف بأصواتها وأسمائها وأشكالها.

- بغرض ربط الصورة السمعية بالصورة البصرية وتلاقي الفروقات الموجودة بين النظامين الصوتي والخطي، التحقيق الخطي للصوت (كل منطوق له ما يقابله على مستوى المكتوب، التمييز السمعي لصوت الحرف معزولاً أو في مقاطع).

التعرف على ما يكتب ولا يُنطق والتي يلزمها التحقيق الخطي، كَتَبُوا (الألف) والتعرف على ما ينطق ولا يكتب).²

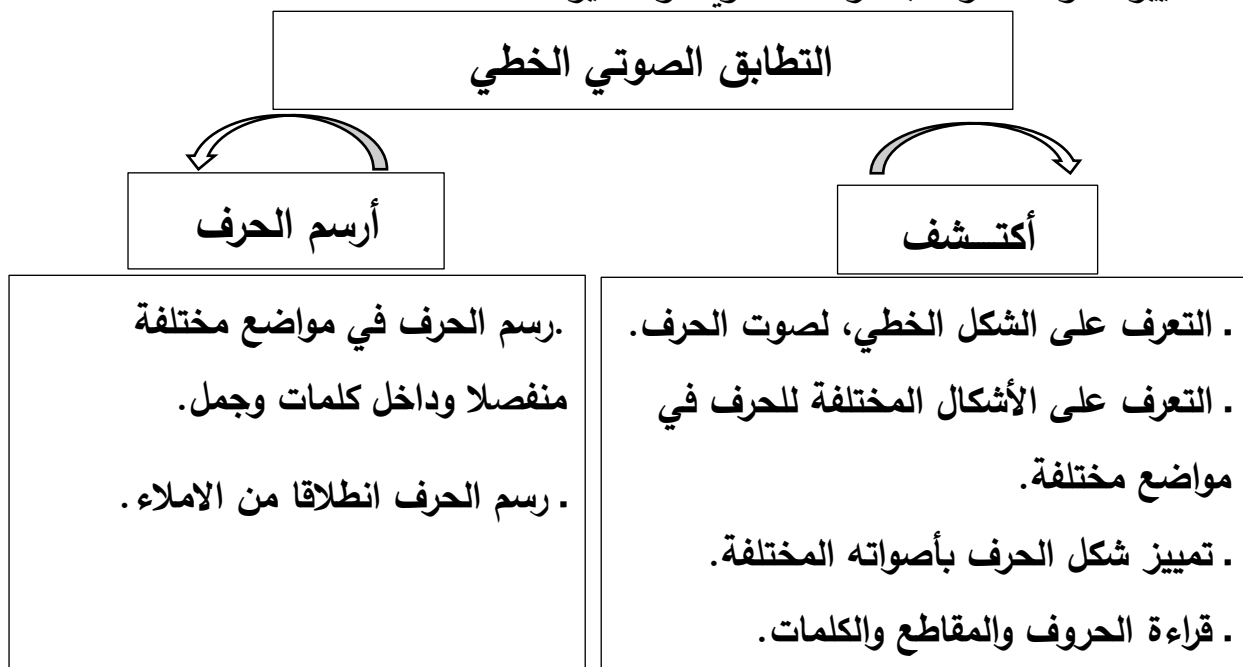
¹ . أحمد الشحات، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة، العدد 1، أكتوبر 2012، ص: 347.

² . المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، مرجع سابق ص: 91.

2.3. مهارات التطابق الصوتي الخطي:

للتطابق الصوتي . الخطي مهارات كذلك تتمثل أساسا في:

- أ- التعرف على اسم الحرف (الشكل الخطي لصوت الحرف).
- ب- التعرف على شكل الحرف (الأشكال المختلفة للحرف في المواضع المختلفة من الكلمة).
- ج- التعرف على صوت الحرف وتمييزه بمختلف أشكاله.
- د- تمييز صوت الحرف بالحركات الطويلة والقصيرة.¹

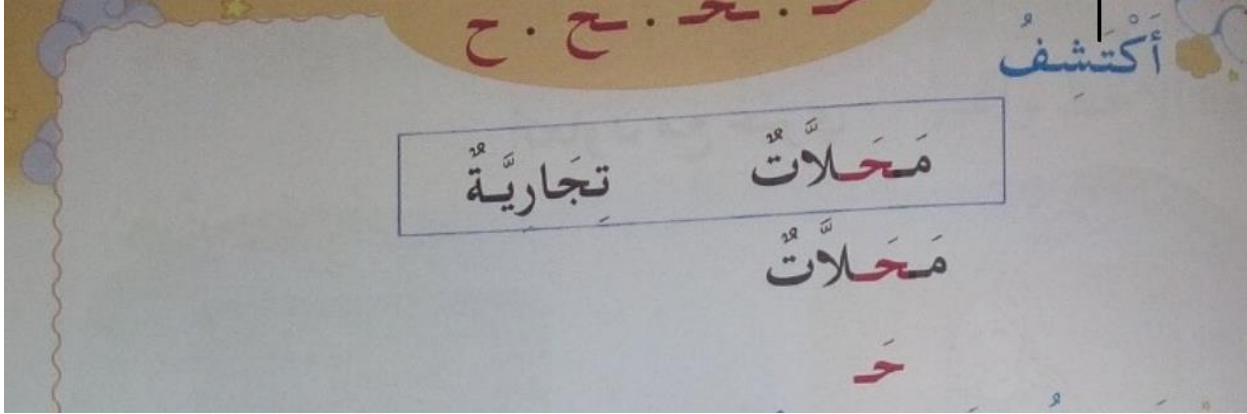


إذن التطابق الصوتي الخطي يقصد به تحويل الأصوات إلى حروف وأشكال خطية ويكون إما بالتعرف على الشكل الخطي للحروف وقراءتها أو رسم الحروف داخل كلمات وجمل.

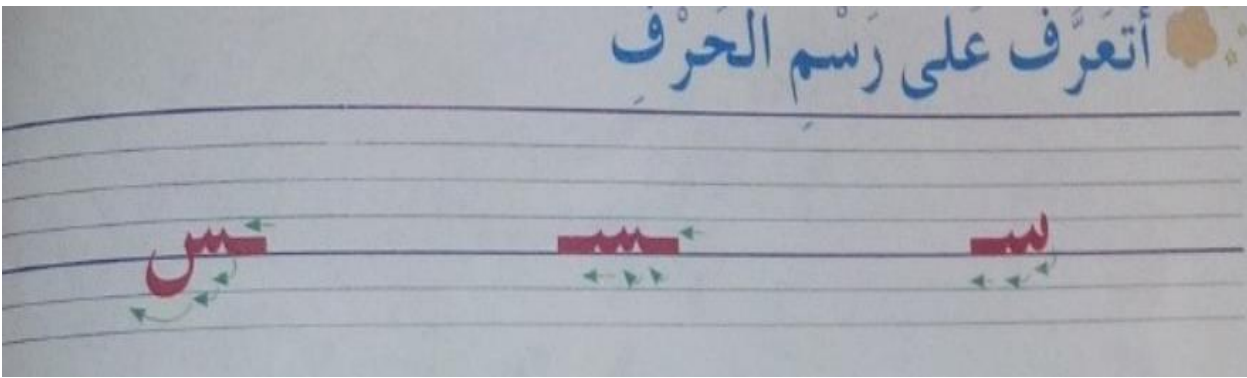
¹ . جمعي محمد، المنهج الصوتي، التطابق الصوتي الخطي، 2019-2020، ص: 02.

3- نماذج التطابق الصوتي الخطي من الكتاب المدرسي للسنة أولى ابتدائي.

النموذج 01: التعرف على الشكل الخطي لصوت الحرف.¹



النموذج 02: التعرف على الشكل الخطي لصوت الحرف..²



النموذج 03: التعرف على الأشكال المختلفة للحرف في مواضع مختلفة.³

أقرأ وأثبت							
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س

¹ - كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016-2017م. ص 49

² - المرجع نفسه: ص: 52.

³ - المرجع نفسه، ص: 52.

النموذج 04: رسم الحرف في مواضع مختلفة.¹

■ أَرَسِّمْ دَائِرَةً حَوْلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْبَاءِ (ب) ، وَأَكْتُبْهُ .

كِتَابٌ

بِرْمِيلٍ

بُسْتَانٌ

بَيْتٌ

عُلْبَةٌ

أَبِي

مَدْرَسَةٌ

بَابٌ

■ أَكْتُبُ الْحَرْفَ النَّاقِصَ (ل) .

عَسَى

عَمَّ

دَوَّى

وَحَى

رَمَى

هَلَا

حَسِبَ

بَاسَ

¹ . دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.2017،

ص 13.

² دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص 15.

المبحث الثالث: تأثير استعمال المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف على مهارة القراءة.

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعلومات والمعارف، في شتى المجالات والموضوعات، إذ تعد مصدر معرفي يعتمد عليه الإنسان لتكوين خبراته العلمية والاجتماعية والنفسية، وهي أدواته في التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة، كما يستخدمها في نقل أفكاره والتعبير عن مشاعره من خلال التأليف أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصال.

كما تعد القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدماً أو تخلفاً؛ فهي وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفرادها ببعضهم وتوطيد الصلات بينهم، فهي مهمة للمجتمع والفرد على حد سواء.

أولاً: مفهوم القراءة.

1. لغة:

لقد تعددت التعريفات اللغوية لهذا المصطلح، فكلمة القراءة مشتقة من الفعل " قَرَأَ ". حيث جاء في المعجم الوسيط: «قَرَأَ. الكتاب قِرَاءَةً وقُرْآنًا . تَتَبَعَ كلماته وقرآنا جَمَعَهُ وضمَّ بعضه إلى بعض، وأقرت المرأة حَاضَتْ وطَهَرَتْ، قاراه مقرأ وقراءة شَارَكُهُ القراءة، واستقراه طلب منه أن يقرأ والقرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم»¹. أما في معجم الصحاح: «قَرَأْتُ الشيء، قُرْآنًا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وقَرَأْتُ الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن..... وفلان قرأ عليك السلام وأقراك السلام بمعنى وأقرأه القرآن فهو مقرئ وجمع القارئ: قرأه»².

¹ . مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ص: 722.

² . أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا

جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2009م، ص: 924 925

من هذه التعاريف يتضح بأن المقصود بالقراءة لغة: هو الجمع والضم، أي جمع الحروف وضم بعضها إلى بعض لتشكيل الكلمات والجمل أيضا.

ب . اصطلاحا:

«القراءة عملية فكرية عقلية، ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، ثم انتقل مفهومها إلى استخدام ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحياتية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه يعد قارئاً».¹

وهي كذلك: «فن يعتمد على النظر والاستبصار أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقييمها، فهي عملية تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه وفهم العالم من حوله فهما صحيحا إذ تزوده بالمهارات اللغوية المطلوبة».²

فالقراءة جهد فكري أو نشاط ذهني، يمارسه القارئ، بحيث يصبح قادرا على مواجهة المشكلات وفهم العالم فهما صحيحا، فإذا لم يستخدم الإنسان ما يقرأه لهذه الأغراض، لم يعد قارئاً.

ثانيا: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة:

1. يُعَدُّ الوعي الفونولوجي بعناصره ومكوناته المختلفة، قاعدة مهمة في تعلم القراءة واكتساب المهارات المرتبطة بها، ويمكن رصد تلك الأهمية التربوية من خلال النقاط التالية:

2. مهارات الوعي الفونولوجي التي تتمثل في إدراك أن اللغة مكونة من مقاطع وكلمات وأصوات وأن هذه المكونات يمكن تشكيلها بطرائق عديدة ذات ارتباط وثيق بالنجاح في القراءة في سنوات التعلم الأولى

¹ . عبد الحليم إبراهيم، الموجه المدرسي اللغة العربية، ص: 57.

² . علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 06.

3. كثير من الدراسات أثبتت أن القراءة والكتابة تعتمدان اعتمادا كبيرا على القدرات اللغوية اللفظية (الشفوية). العديد من مشكلات القراءة في المراحل الأولى تظهر نتيجة اضطراب في الوعي الفونولوجي.

4. الأطفال الذين دُرِّبُوا على نشاطات الوعي وعناصره حققوا تقدما عاليا في القراءة مقارنة بالأطفال الذين لم يُدَرَّبُوا.¹

5. تشير الأدبيات المتعلقة بتعلم القراءة أن هناك دورين أساسيين يلعبهما الوعي الصوتي في اكتساب مهارات القراءة، الأول: أنه يمثل وسيلة أساسية بفك الرموز المكتوبة، والثاني أنه يحمل مؤشرا لقدرات القراءة اللاحقة، فالوعي الصوتي باعتباره استراتيجية للقراءة تمكن التلاميذ من امتلاك مهارات مفيدة التي بها سيتمكنون من فك شفرات الكلمات، وتجعلهم أكثر قدرة على ربط الوحدات الصوتية والحروف خلال النطق ببنية الكلمة.²

6. يساعد الوعي بمكونات البنية الصوتية للغة على النجاح في القراءة، إذ تتجلى أهمية المعرفة الميثا صوتية في تدريب المتعلمين على التمييز بين الأصوات المسموعة سواء كانت على مستوى الحرف أم الصوت أم المقطع، مما يؤثر في مستوياتهم القرائية وفي تعلم اللغة بشكل عام.³

7. ومنه يمكن القول بأن الوعي الصوتي يشكل مؤشرا جيدا على اكتساب القراءة فهو يمكن التلاميذ من اكتساب مهارات القراءة وفك شفرات الكلمات، كما يساعدهم على التمييز بين الأصوات المسموعة مما يؤثر في مستوى القراءة لديهم.

¹. مسعود أبو الديار وآخرون، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، مكتبة الكويت الوطنية، ط1، الكويت، 2014م، ص: 42.

². ربحاب محمد العبد مصطفى، فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2017م، ص: 156.

³. ربحاب زناتي عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرؤى والتجارب، دار كنوز المعرفة للنشر، ط1، 2010م، ص: 202.

ثالثا: العلاقة بين القدرة القرائية والوعي الصوتي.

1. هناك علاقة متبادلة بين الوعي الصوتي الفونولوجي، وبداية اكتساب القراءة والكتابة، يساهم الوعي الصوتي في تعلم القراءة والكتابة ويطور اكتسابها، مع أن الوعي الفونيمي هو مهارة منفصلة عن معرفة الحروف ومعرفة القراءة والكتابة، فإن معرفة الحروف ومحاولات القراءة والكتابة لدى الأطفال تساهم في تطور وعيهم الفونيمي بشكل سليم.¹
2. معظم النظريات تعترف بأن التطوير الناجح للقراءة يتميز بتطور ناجح للوعي الفونولوجي وصعوبات القراءة ترتبط بالخلل في الوعي الفونولوجي (.....)، وأشارت بعض البحوث إلى أن ضعف الوعي الفونولوجي يؤدي إلى صعوبات في القراءة، وأن التنبؤ بمستوى الوعي الفونولوجي لدى الطفل في المرحلة المبكرة، دليل على مستوى نموه القرائي في المراحل المتقدمة.²
3. يرتبط الوعي الصوتي بالقدرة على القراءة، فقد توصلت دراسة واجنر و تورجسين إلى أن الوعي الصوتي يؤثر في الأداء القرائي للأطفال حيث يرتبط الوعي الصوتي بالبنية الصوتية للغة المنطوقة و أن الوعي بالبنية الفونولوجية للكلمة يساعد على أن يستبين العلاقات بين الشكل المنطوق للكلمة و تمثيلها الكتابي.³
4. يعتبر الوعي الفونيمي ذا أهمية كبيرة لكي يتعلم الأطفال القراءة، فالقراءة تتضمن تكوين معنى أو الفهم لما نقرأه، ويتطلب تكوين المعنى أو فهم ما نقرأه أن نكون قادرين على حل شفرة أي كلمة يقف نظرننا عليها، أي ربط الصوت الصحيح بالحرف الصحيح وفي الواقع سوف يكون بناؤنا للمعنى صفرا أو لا شيء، إذا فشلنا في حل شفرة كل الكلمات التي توجد في الجملة التي

¹ . المعلم عبد القادر عبد الصمد، المنهج الصوتي الخطي، ص: 24.

² . مسعود أبو الديار، وآخرون، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، ص: 41.

³ . مجدي محمد أحمد الشحات، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ص: 345.

نقرأها ولذلك لن يكون فهمنا دقيقا إذا فشلنا في حل شفرة بعض الكلمات في الجملة التي نقرأها، ويتضمن حل الشفرة وتحقيق الوعي الفونيمي.¹

- يظهر من هذا بأن هناك علاقة متبادلة بين القدرة القرائية والوعي الصوتي، فالوعي الصوتي يساهم في تعلم القراءة واتقانها، فنجاح الوعي الصوتي يقابله نجاح في القراءة، وضعف الوعي الصوتي يؤدي إلى صعوبات في القراءة.

¹ . مجدي محمد أحمد الشحات، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ص: 346.

الفصل الثاني:

اكتشاف الحرف باستعمال
المنهج الصوتي الخطي عند
تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

المبحث الأول: لمحة عن التعليم الابتدائي.

أولاً: مفهوم التعليم الابتدائي.

ثانياً: أهداف التعليم الابتدائي.

ثالثاً: أهمية التعليم الابتدائي.

المبحث الثاني: إجراءات وعينة الدراسة.

أولاً: مفهوم الدراسة الميدانية.

ثانياً: الحدود الزمانية والمكانية.

ثالثاً: عينة ومنهج الدراسة.

المبحث الثالث: اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

أولاً: برنامج السنة أولى ابتدائي . اكتشاف الحروف.

ثانياً: طريقة الأستاذ في سير درس اكتشاف الحروف.

ثالثاً: نموذج تطبيقي لدرس اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: لمحة عن التعليم الابتدائي.

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي الخمس سنوات وهي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الاجباري، مرحلة اكتساب التلاميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية، في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلاميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح.

أولاً: تعريف التعليم الابتدائي.

قد وردت تعاريف عديدة عن التعليم الابتدائي نذكر منها:

1. التعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدد على طريق التفكير السليم، وتؤمن له حد أدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج.¹

2. التعليم الابتدائي هو بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التهيئي التحضيري وبين التعليم الثانوي، ويبدأ غالباً انطلاقاً من السادسة أو السابعة، يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية.²

¹. عبد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي في لنصوص المرجعية والمناهج الرسمية ص: 22.

². المرجع نفسه ص: 22.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطفل خلال مراحل تعلمه لأنه يهدف إلى تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. مما يمكنه من الانتقال الى المراحل التعليمية التالية بنجاح.

ثانيا: أهداف التعليم الابتدائي.

يسعى التعليم الابتدائي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

1. تزويد التلاميذ بأدوات التعليم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
2. منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكن التلاميذ من:
 - أ. التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
 - ب تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد.
 - ج . تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والابداع.
 - د .التمكن من التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.
 - هـ العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجما وتنمية قدراتهم.
- والتفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.¹

¹ . عبد الصالح حثروبي الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص: 24.

فالتعليم الابتدائي يشكل المرحلة القاعدية للتعليم الأساسي، لذا يجب تحقيق هذه الأهداف بمختلف جوانبها النفسية والوجدانية وثقافية والاجتماعية، لأنها تساهم في تطوير شخصية الطالب بشكل متوازن، وتعدده ليكون فردا منتجا وفعالا في المجتمع.

ثالثا: أهمية التعليم الابتدائي.

تكمن أهمية التعليم الابتدائي في مختلف الجوانب الاجتماعية والوجدانية والنفسية والعقلية ونذكرها كما يلي:

1. اجتماعيا: وتتمثل في:

تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، أي أن يصير التلميذ مؤديا لواجباته ومتحملا لمسؤوليته، متعاوننا مع غيره.

تزويد التلميذ بالمعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على إدراكه ببيئته إدراكا سليما، وتعريفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة.

تدريب التلميذ على المهارات العملية النافعة له، والتي تجعله قادرا على كسب رزقه.

2. وجدانيا: وتتمثل فيما يلي:

أن تتكون لدى التلميذ الصفات الشخصية الطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة.

نمو قدرته على الإحساس بالجمال وتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة، ويمارس بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والغناء والتصوير.

3. نفسيا: وتتمثل فيما يلي:

أن يلم التلميذ بمبادئ دينه الأولية.

أن تنمي فيه كل الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير.¹

4. عقليا: ويمكن ذلك بـ:

تنمية مهاراته المختلفة وإكسابه الطرق والأساليب المؤثرة، في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على الإنتاج أفكار جديدة ابتكارية.²

. من خلال ما سبق فإن للتعليم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وذلك من مختلف الجوانب النفسية والعقلية والوجدانية، أذ يعتبر من أهم مراحل التعليم وذلك لأنه الأساس الذي تبنى عليه جميع المراحل التعليمية اللاحقة.

¹ حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة قسنطينة 2010. ص 149.

² حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، المردع نفسه، ص:

المبحث الثاني: إجراءات وعينة الدراسة.

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات الميدانية والمتمثلة في الدراسة الميدانية والإطار الزمني والمكاني وعينة الدراسة والمنهج المتبع في هذه الدراسة.

أولا مفهوم الدراسة الميدانية.

هي عبارة عن بحث منظم، نريد من خلاله الوصول إلى نتائج ولا يمكن لنا بلوغ هذه الحقيقة إلا إذا كان نمط تفكيرنا وفق خطوات منتظمة ومعارف، مرتبة وأفكار دقيقة حول الموضوع المدروس.

ثانيا: حدود الدراسة الميدانية

وتشمل في:

1. الحدود الزمانية:

تمت هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 7 أبريل إلى غاية 7 ماي 2024 أي الفصل الثالث للسنة الدراسية 2023 / 2024.

2. الحدود المكانية:

وتتمثل في الحدود المكانية أي المؤسسات التربوية التي أجريت بها الدراسة الميدانية وهي في ولاية ميله في مدرستين ابتدائيتين.

الجدول 01: يمثل المجال المكاني حسب الاسم والموقع:

اسم المدرسة	الموقع
عمار طالب سليمان	عين البيضاء احريش
راس العين عبد القادر	السبيخية السفلى

ثالثا: عينة ومنهج الدراسة:

1. عينة الدراسة:

وتعرف العينة على أنها " عبارة عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر أفراد ومجتمع الدراسة، ومما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هذه الدراسة"¹، تمثلت عينة الدراسة في 3 معلمات مكوّنين في المنهج الصوتي الخطي . واللواتي يطبقنه في السنة الأولى ابتدائي.

2. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه منهج: "يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على إحداث الظاهرة في المستقبل "². فهذا المنهج يساعد الباحث في بيان مسار دراسته وكذا طرق جمع المعلومات وتحليلها، ومن ثم الخروج بنتائج حول الظاهرة المدروسة.

¹ . عدنان الحادري وآخرون، مناهج البحث العلمي، جامعة عمان للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، د س، ص 109.

² . عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر، 1998.

المبحث الثالث: طريقة اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.

أولا برنامج السنة أولى ابتدائي . اكتشاف الحرف.

1. مفهوم البرنامج : programme

هو مخطط عام يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من المراحل، يلخص الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون، مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم.¹

ومنه فإن البرنامج هو خطة أو مجموعة من الأنشطة المصممة لتحقيق هدف معين في مجال محدد.

2. مفهوم البرنامج الدراسي : programme scolaire

جزء من البرامج الدراسية، مجموعة من الخبرات التعليمية في حقل دراسي يقدم خلال وقت محدد (سنة أو فصل مثلا)، يحصل المتعلم فيه على درجات أكاديمية عادة، ويعطي المقرر لكل مستوى دراسي عنوانا أو رقما محددا.²

وعليه، ومن خلال ما سبق فإن البرنامج الدراسي هو مجموعة من المواد الأكاديمية التي تقدمها المدرسة، وذلك بغية تزويد المتعلم بالمعرفة والمهارات اللازمة في مجال معين.

¹ .ملحقة سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي، 2009، ص: 111.

² المرجع نفسه، ص 112.

3. برنامج الحروف المقررة للسنة أولى ابتدائي.

. حسب ما جاءت به المذكرة المنهجية رقم 2 تحت رقم 1209 ، بتاريخ 22 أكتوبر 2017: و كذلك دليل المكونين حول المنهج الصوتي الخطي في تعليمية اللغة العربية و تعليمها ، إذ تم التركيز فيها على مستويات المنهج الصوتي الخطي ودمج المهارات اللغوية (الاستماع ، التعبير الشفوي ، القراءة ، الكتابة)، فمن خلال هذه المهارات تم تقسيم ميادين اللغة العربية إلى أربعة ميادين هي :

أ- فهم المنطوق.

ب- التعبير الشفوي.

ج- فهم المكتوب.

د- التعبير الكتابي.

حيث يندرج درس اكتشاف الحروف ضمن ميداني فهم المكتوب والتعبير الكتابي.

في السنة أولى ابتدائي، عدد الحصص المخصصة للغة العربية في الأسبوع 12 حصة، يتم فيها التعرف على حرفين، وهاذين الأخيرين يشترط فيهما أن يكونا من نفس المخرج.

برنامج اكتشاف الحرف السنة أولى ابتدائي.¹

المقاطع	المحور	الأسابيع	الحروف
01	عائلي	الأسبوع : 4/3/2/1.	رسم الحروف و الأشكال.
02	المدرسة	الأسبوع 5 الأسبوع 6	. حرفي م . ب ص 30 . 31. حرفي ر . ل ص 34 . 35.

¹. كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.2017م. الفهرست .

		الأسبوع 7	حرفي ت . د ص 38 . 39
03	الحيّ و القرية	الأسبوع 9	حرفي ع . هـ ص 46 . 47
		الأسبوع 10	حرفي ج . ح ص 50 . 51
		الأسبوع 11	حرفي س . ش ص 54 . 55
04	الرياضة و التسلية	الأسبوع 12	حرفي ص . ض ص 62 . 63
		الأسبوع 13	حرفي ق . ك ص 66 . -67
		الأسبوع 14	حرفي ط . ظ ص 70 . 71
05	البيئة والطبيعة	الأسبوع 16	حرفي ث ذ ص 80
		الأسبوع 17	حرفي ن ز ص 84
		الأسبوع 18	حرفي غ خ ص 88
06	التغذية و الصحة	الأسبوع 19	حرفي ف ث ص 94 . 95
		الأسبوع 20	حرفي و ي ص 98 . 99
		الأسبوع 21	حرفي الهمزة و الشدة ص 102 . 103
07	التواصل	الأسبوع 24	ال . القمرية ص 110
		الأسبوع 25	ال . الشمسية ص 114
		الأسبوع 26	التتوين ص 118
08	الموروث الحضاري	الأسبوع 27	علامات الوقف ص 126
		الأسبوع 28	التعجب والاستفهام ص 130
		الأسبوع 29	مراجعة الحروف ص 134 ¹

¹ . كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016-2017م.الفهرست.

4. ملص الخروج من السنة الأولى ابتدائي في ميداني فهم المكتوب والتعبير الكتابي.¹

ملص الخروج من السنة الأولى ابتدائي	
فهم المكتوب	التعبير الكتابي
يقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحواري، تتكون من عشرة إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة تامة و سليمة و يفهمها.	ينتج كتابة من أربع إلى ست جمل يتغلب عليها النمط الحواري في وضعيات تواصلية دالة

ثانيا: طريقة الأستاذ في سير درس اكتشاف الحرف.

يتبع الأستاذ في درس اكتشاف الحرف مجموعة من الخطوات نذكر منها:

1. الأستاذ مطالب في درس اكتشاف الحرف أن يأخذ الأمثلة من النص الذي يسبق اكتشاف الحرف، وهذا فيما يسمى بالمقاربة النصية أي استغلال النص المكتوب أو النص المنطوق في اكتشاف الحروف، لكن في حال ما إذا لم يكن النص يخدم الدرس فإن المعلم يلجأ إلى أمثلة من واقع المتعلم.

2. يفضل أن يراجع الأستاذ الحروف المدروسة سابقا، وهذا من أجل ربط المعارف مع بعضها البعض.

3. يفضل أن تكون الجملة المستهدفة التي تتضمن الحرف المدروس واضحة ومفهومة، إذا كانت فيها كلمات مبهمة لدى المتعلمين يتم شرحها.
يتم درس اكتشاف الحرف على مرحلتين:

¹. منهاج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016. ص 50

1. مرحلة الوعي الصوتي:

بعد استخراج المتعلمين الجملة المستهدفة (التي تتضمن الحرف المدروس)، بتوجيه من المعلم عن طريق طرح أسئلة توجيهية، يتم قراءتها قراءة معبرة وواضحة، حيث يتم قراءتها من طرف المعلم ثم التلاميذ المتمكنين من القراءة ، و في الأخير التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة. . يبدأ المعلم ممارسة مهارات الوعي الصوتي الخطي عبر مراحل وهي:

أ. على مستوى الجملة:

حيث يستعمل المعلم القراءة المقطعية في تقطيع الجملة إلى كلمات وحساب عدد هذه الكلمات. . يشوش المعلم الجملة والمتعلم يقوم بإعادة ترتيبها. . يستبدل المتعلم كلمة من الجملة بكلمات من عنده، وهذا من أجل إثراء رصيده اللغوي. . الوصول إلى الكلمة التي تتضمن الحرف المدروس. كل هذا يتم بطريقة شفوية ودون كتابة.

ب: على مستوى الكلمة.

. يطبق المعلم في هذه المرحلة على الكلمة، مهارات الوعي الصوتي بدءا من:

1/ يرصد المتعلم عدد مقاطع الكلمة، باستعمال القراءة المقطعية، حيث يقسمها إلى مقاطع صوتية.

2 / استعمال مهارة العزل وهذا من أجل التعرف على الصامت المستهدف من الدرس في مواقع مختلفة (بداية، وسط، نهاية الكلمة).

3/ دمج مجموعة من المقاطع وتركيبها لتكوين كلمة تحتوي على الصامت المدروس.

4/ حذف مقطع (الصوت المستهدف) من كلمة للحصول على كلمة جديدة لها معنى.

5/ استبدال صوت محذوف (الصوت المستهدف) بصوت آخر للحصول على كلمة جديدة لها

معنى.

6/ إضافة مقطع (الصوت المستهدف) لكلمة ما للحصول على كلمة جديدة لها معنى.

7/ تحديد الصوت المدروس في كلمات منطوقة.

8/ تحديد كلمات منطوقة دخيلة (ليس فيها الصوت المدروس).

9/ نطق المتعلمين لكلمات تتضمن الصوت المدروس وفي هذه المرحلة يتعرف على الصامت

المدروس مع الحركات القصيرة (ضمة، فتحة، كسرة)

2. التطابق الخطي.

أ . على مستوى الجملة:

عرض الجملة المستهدفة على السبورة.

تقطيع الجملة إلى كلمات باستعمال القراءة المقطعية.

تشويش الجملة وإعادة ترتيبها.

حذف الكلمات من الجملة مع الحفاظ على الكلمة التي تتضمن الحرف المستهدف.

ب . على مستوى الكلمة.

تقطيع الكلمة إلى مقاطع صوتية.

حذف المقاطع الصوتية والإبقاء على المقطع الذي يحتوي على الحرف المستهدف.

التعرف على كتابة الحرف في مواضع مختلفة من الكلمة (بداية، وسط، نهاية الكلمة)

التمرن على كتابة الحرف في: الفضاء، على الرمل، أو بالعجينة.

التمرن على كتابة الحرف على اللوحة، ثم الكراس، وفي مواضع مختلفة.¹

ثالثا: نموذج تطبيقي لدرس اكتشاف الحرف.

1/ مذكرة اكتشاف حرف الفاء.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: حرف الفاء.

مؤشر الكفاءة: 1 / يتعرف ويميز الصوت (ف) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

2/ نطق الصوت (ف) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية : الوعي الصوتي	تقويم
مرحلة الانطلاق	.مراجعة الحروف المدروسة. .قراءة كلمات تتضمن الحروف المدروسة. .يطرح المعلم أسئلة عن النص المدروس. .يسأل المعلم : رحبت المعلمة بالتلاميذ ، ماذا قالت ؟	يقرأ يتذكر ويجيب.
	*على مستوى الجملة. . من خلال إجابات المتعلمين، يستخرج المعلم الجملة المستهدفة التي تتضمن الصوت (ف) – شفويا ودون كتابتها على السبورة.	

¹ . المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها، دليل تكوين المكونين ص: 95 96.

يقراً الجملة مرتبة ومشوشة ثم يرتبها.	مرحلة بناء التعلم : مهارات الوعي الصوتي مرحبا بكم يا أطفال. . يقرأ المعلم الجملة ويركز على حرف الفاء، ثم قراءات فردية من طرف المتعلمين. . يصعد 4 تلاميذ فوق المصطبة، يشرح المعلم: تلميذة 1: مرحبا، تلميذة 2: بكم، تلميذة 3: يا، تلميذة 4: أطفال. . يغير المعلم بين أماكن التلاميذ الأربعة لتصبح الجملة مشوشة. . يقرأ المتعلم الجملة مشوشة، ثم يطالب منه المعلم ترتيبها. . يقرأ المتعلم الجملة بعد إعادة ترتيبها. . تقطيع الجملة إلى كلمات واحصائها. (إما بالتصفيق، الدق أو الخطوات) مرحبا / بكم / يا / أطفال. . يسأل المعلم: كم كلمة في هذه الجملة؟ يتوصل إلى 4 كلمات. . يطلب المعلم من المتعلمين، استبدال كلمة أطفال بكلمة أخرى مثلا: أولاد، تلاميذ ثم يقرأ المتعلم الجملة الجديدة. . يقوم المعلم في كل مرة بحذف كلمة من الجملة، ثم يقرأ المتعلم ما بقي من الجملة إلى أن يصل إلى الكلمة المستهدفة: أطفال. . يقرأ المتعلم الكلمة قراءات جماعية، ثم قراءات فردية: أطفال. *على مستوى الكلمة . تطبيق مهارات الوعي الصوتي على الكلمة: (أطفال). 1/ مهارة رصد المقطع . تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية: أط / فآ / ل.
--	---

	. حيث يقوم المتعلم بالتصفيق عند كل مقطع وفي النهاية، يرصد عدد المقاطع: 3 مقاطع. أط (تصفيقة)، فأ (تصفيقة) + ل (تصفيقة) = 3 تصفيقات . 2/ الغزل: . يسأل المعلم ما هو الصامت الأول في كلمة فَرَاشَةُ: الصامت ف. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت ف في كلمة فَرَاشَةُ؟ . أول الكلمة. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت ف في كلمة أصفر؟ . وسط الكلمة. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت ف في كلمة حرف؟ . آخر الكلمة. لعبة: . يُملي المعلم كلمات، إذا سمع المتعلم صوت (ف) في أول الكلمة، يضع يده على رأسه، وإذا سمع صوت (ف) في الوسط، يضع يده على صدره، وإذا سمع الصوت (ف) آخر الكلمة، يضرب برجله: فستان، زرافة، حرف. . يقرأ المعلم كلمات: فأر، فخذ، فحم. ثم يسأل: ما هو الصامت المشترك في هذه الكلمات؟ فيجيب المتعلمون: الصامت (ف). 3/ مهارة رصد القافية: . يقرأ المعلم كلمات لها نفس القافية أو نفس المقطع الأول وأخرى دخيلة ومطالبة المتعلمين اكتشافها، خوف . جوف . حوت.	
يتعرف		
على		
موضع		
الحرف.		
يحذف		
مقطع من		
كلمة.		
يضيف		
مقاطع إلى		
الكلمة		
يعوض		
مقطع		

بمقطع في كلمة. يقرأ الصامت مع الحركات القصيرة	. يسأل المعلم ماهي الكلمة التي تتضمن صامتا مختلفا في آخر الكلمة؟ . يجيب المتعلم: حوت. 4/ مهارة الدمج أو التركيب. . يسأل المعلم: ما الكلمة التي تتكون من " ف / رَا / شَءُ: يجيب المتعلم: فَرَّاشَةٌ. 5/ مهارة الحذف: . يقرأ المعلم كلمة فَرِيقٌ ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق: فَا/ رِي/ قُ . يطلب المعلم من المتعلمين، حذف المقطع الأول ف، ثم يسأل ماذا بقي من الكلمة؟ يجيب المتعلم: ريق. 6/ مهارة الإضافة. . يقرأ المعلم كلمة صوص ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق صُو/ صُ. . يطلب المعلم من المتعلمين إضافة المقطع (ف) ثم يسأل: ماهي الكلمة الجديدة التي تحصلنا عليها؟ يجيب المتعلم: فُصُوصُ. 7/ مهارة التعويض يعطي المعلم كلمة عطور ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق، ثم يطلب منهم تعويض ف بالمقطع (ع): فُطُورُ. 8/ التجزئة المقطعية (استخراج المقاطع مع الحركات القصيرة) . يقرأ المعلم كلمة فَرَسٌ، يقرأ المتعلم الكلمة بالتصفيق: فَا/ رَ/ سٌ. . يسأل المعلم: ما هو المقطع الأول في كلمة فَرَسٌ؟ يجيب المتعلم: ف. يسأل المعلم ما هو المقطع الأول في كلمة فُصُولٌ؟ فيجيب المتعلم (ف).	
--	--	--

	. يسأل المعلم ما هو المقطع الأول في كلمة فِرَاشٌ؟ فيجيب المتعلم (ف). . وهنا يتعرف المتعلم على الصامت (ف) مع الحركات القصيرة: فَ، فُ، فِ	
استثمار المكتسبات فَ فَا فُو فَرَاشَةٌ.	. يطلب المعلم من المتعلمين كلمات تتضمن الصامت ف في عدة مواضع	يبحث عن كلمات تتضمن الصامت

1.1 التعليق حول الدرس:

قامت المعلمة بكتابة التاريخ الهجري والميلادي في الجهة اليمنى من السبورة، وأيضا كتابة المادة والموضوع.

المادة: قراءة (اكتشاف الحرف).

الموضوع: حرف الفاء.

حيث كانت الكفاءة المستهدفة من هذا الدرس هي:

1. يتعرف ويميز الصوت (ف) سمعا معزولا وفي مواضع مختلفة من الكلمة.

2. نطق الصوت (ف) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

وقد مر الدرس بمرحلتين:

المرحلة الأولى كانت شفوية وهي ما يعرف بالوعي الصوتي.

المرحلة الثانية كانت كتابته وهي ما يعرف بالتطابق الخطي.

أولاً: مرحلة الوعي الصوتي:

هذه المرحلة كانت كلها شفوية دون استعمال السبورة.

1. مرحلة الانطلاق:

قامت المعلمة بمراجعة شاملة للحروف المدروسة سابقا (ب، م س.....) مع مختلف الحركات، ثم شرعت في طرح أسئلة توجيهية حول نص القراءة للوصول إلى الجملة التي تتضمن الحرف المستهدف.

2. مرحلة بناء التعلمات:

أ . على مستوى الجملة:

بعد إجابات المتعلمين، كانت الجملة التي تتضمن الحرف المستهدف هي: **مَرْحَبًا بِكُمْ يَا أَطْفَال**. قرأت المعلمة الجملة شفويا ثم طالبت المتعلمين بإعادة قراءتها، بعدها طبقت عليها مجموعة من المهارات منها: تشويش الجملة وإعادة ترتيبها، ثم تقطيعها إلى كلمات، واستبدال بعض كلمات الجملة بأخرى مرادفة لها مثلا **أطفال — أولاد**.

وفي الأخير طلبت من المتعلمين حذف الكلمات وإعادة قراءة الجملة في كل مرة، حتى بقيت كلمة **أطفال** وهي التي تضم الصوت المستهدف **(الفاء)**.

ب . على مستوى الكلمة:

في هذه المرحلة طبقت المعلمة مع المتعلمين مهارات الوعي الصوتي على كلمة **أطفال**، بهدف تثبيت صوت **الفاء**.

من المهارات المستعملة، مهارة رصد المقطع، (تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية)، مهارة الدمج (دمج مقاطع صوتية فيها صوت الفاء)، وأيضا مهارة الحذف بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المهارات، ليصل المتعلم في الأخير إلى نطق الصوت فاء في مواضع مختلفة ومع جميع الحركات.

ثانيا: مرحلة التطابق الخطي:

في هذه المرحلة استعملت المعلمة السبورة، بنفس خطوات مرحلة الوعي الصوتي، لكن كانت كتابته على السبورة.

أ مرحلة الانطلاق:

طالبت المعلمة الصامت (ف) مع مختلف الحركات: ضمة، فتحة، كسرة.

ب: مرحلة بناء التعلّمات:

أ على مستوى الجملة:

أعادت المعلمة طرح الأسئلة التوجيهية على المتعلمين للوصول إلى الجملة المستهدفة، التي تضم الحرف المستهدف (الفاء)، وبعد التوصل إليها كتبتها على السبورة مع تلوين الحرف المستهدف الفاء.

مَرْحَبًا بِكُمْ يَا أَطْفَال.

قامت المعلمة بقراءة الجملة قراءة نموذجية وطلبت من المتعلمين إعادة قراءتها، ثم طبقت عليها مجموعة من المهارات كتشويش الجملة وإعادة ترتيبها، وتقطيعها إلى كلمات ثم حذف الكلمات والإبقاء على كلمة أطفال (التي تضم الحرف المستهدف الفاء).

ب: على مستوى الكلمة:

قرأت المعلمة كلمة أطفال وطلبت من المتعلمين إعادة قراءتها ثم شرعت في تطبيق المهارات عليها لتثبيت حرف الفاء، من بين هذه المهارات، تقطيع الكلمة إلى مقاطع أَطْ / فَ / لْ، وفي كل مرة يحذف المتعلم مقطع إلى أن يصل إلى المقطع الذي يضم حرف / ف/.

ثم طلبت المعلمة قراءة الحرف ف.

كتبت المعلمة حرف ف على السبورة.

بعد تعرف المتعلمين على الحرف ف، قامت المعلمة بتقديم مجموعة من الكلمات تضم حرف الفاء في مواقع مختلفة (بداية، وسط، نهاية الكلمة) وهذا ليتعرف المتعلمون على كتابة حرف الفاء في جميع المواضع ف، ف، ف.

وفي الأخير طلبت المعلمة من المتعلمين كتابة حرف الفاء على الرمل ثم تشكيله بالعجينة ثم كتابته على اللوحة.

ج . مرحلة الاستثمار

قدمت المعلمة للمتعلمين نموذج لكتابة حرف الفاء على كراس القسم وهذا من أجل تثبيته خطيا.

2. مذكرة اكتشاف حرف الواو.

الميدان: فهم المكتوب.

الموضوع: حرف الواو.

مؤشر الكفاءة: 1/ يتعرف ويميز الصوت (و) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

2/ نطق الصوت (و) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية : الوعي الصوتي	تقويم
مرحلة الانطلاق	.مراجعة الحروف المدروسة. .قراءة كلمات تتضمن الحروف المدروسة. .يطرح المعلم أسئلة عن النص المدروس. .يسأل المعلم : ماذا قال أحمد عند عودته إلى البيت ؟	يقرأ و يتذكر و يجيب
مرحلة بناء التعلمات :	*على مستوى الجملة. .من خلال إجابات المتعلمين، يستخرج المعلم الجملة المستهدفة التي تتضمن حرف الواو ثم يكتبها على السبورة.. . وَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ نَظِيفًا . . يقرأ المعلم الجملة ويركز على حرف الواو، ثم قراءات فردية من طرف المتعلمين. . يشوش المعلم الجملة ويطلب من التلاميذ قراءتها. . يقرأ المتعلم الجملة مشوشة، ثم يطالب منه المعلم ترتيبها. . يقرأ المتعلم الجملة بعد إعادة ترتيبها. . تقطيع الجملة إلى كلمات واحصائها (إما بالتصفيق، الدق أو الخطوات) ثم كتابتها. وَجَدْتُ / كُلَّ / شَيْءٍ / نَظِيفًا . . يسأل المعلم: كم كلمة في هذه الجملة؟ يتوصل إلى 4 كلمات. . يطلب المعلم من المتعلمين، استبدال كلمة نظيفا بكلمة أخرى مثلا: يلمع، جديدا..... ثم يقرأ المتعلم الجملة الجديدة.	يقرأ الجملة مرتبة ومشوشة ثم يرتبها.

يتعرف على موضع الحرف.	. يقوم المعلم في كل مرة بحذف كلمة من الجملة، ثم يقرأ المتعلم ما بقي من الجملة إلى أن يصل إلى الكلمة المستهدفة: وَجَدْتُ. . يقرأ المتعلم الكلمة قراءات جماعية، ثم قراءات فردية: وَجَدْتُ. * على مستوى الكلمة . تطبيق مهارات الوعي الصوتي على الكلمة: (وَجَدْتُ). . تطبيق مهارات الوعي الصوتي شفويا وبعضها يتم أيضا كتابيا. 1/ مهارة رصد المقطع . تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية: وَ / جَد / تُ. . حيث يقوم المتعلم بالتصفيق عند كل مقطع وفي النهاية، يرصد عدد المقاطع. 3 مقاطع. وَ (تصفيقة) + جَد (تصفيقة) + تُ (تصفيقة) = 3 تصفيقات. 2/ العزل: . يسأل المعلم ما هو الصامت الأول في كلمة وَلَدٌ: الصامت و. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت (و) في كلمة وَلَدٌ؟ . أول الكلمة. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت (و) في كلمة صُورَةٌ؟ . وسط الكلمة. . يسأل المعلم: أين سمعتم صوت (و) في كلمة جَرَوْ؟ . آخر الكلمة. لعبة:	
--------------------------------------	---	--

يحذف مقطع من كلمة. يضيف مقاطع إلى الكلمة يعوض مقطع بمقطع في كلمة.	. يملئ المعلم كلمات، إذا سمع المتعلم صوت (و) في أول الكلمة، يضع يده على رأسه، وإذا سمع صوت (و) في الوسط، يضع يده على صدره، وإذا سمع الصوت في آخر الكلمة، يضرب برجله: وَاحِدٌ، جَوْزٌ، دَلْوٌ. يسأل: ما هو الصامت المشترك في هذه الكلمات: وَلِيدٌ، وَقَفَ، وَرْدَةٌ؟ فيجيب المتعلمون: الصامت (و). 3/ مهارة رصد القافية: . يقرأ المعلم كلمات لها نفس القافية أو نفس المقطع الأول وأخرى دخيلة ومطالبة المتعلمين اكتشافها، وَلَدٌ. وَرْدَةٌ. خَمْسَةٌ. . يسأل المعلم ماهي الكلمة التي تتضمن صامتا مختلفا في أول الكلمة؟ . يجيب المتعلم: خَمْسَةٌ. 4/ مهارة الدمج أو التركيب. يستمتع المتعلمون إلى سلسلة من الوحدات الصوتية والجمع بينها لتكوين كلمة. ما الكلمة التي تتكون من المقاطع التالية. و/ سِي/ مٌ — وَسِيم. 5/ مهارة الحذف: . يقرأ المعلم كلمة وسام ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق: و/ سَا/ مٌ. . يطلب المعلم من المتعلمين، حذف المقطع الأول و، ثم يسأل ماذا بقي من الكلمة؟ يجيب المتعلم: سَا مٌ. 6/ مهارة الإضافة. . يقرأ المعلم كلمة سادة ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق سَا/ دَ / ؤٌ.	
--	---	--

يقراً الصامت مع الحركات القصيرة يبحث عن كلمات تتضمن الصامت.	. يطلب المعلم من المتعلمين إضافة المقطع (و) ثم يسأل: ماهي الكلمة الجديدة التي تحصلنا عليها؟ يجيب المتعلم: وسادةً. 7/ مهارة التعويض يعطي المعلم كلمة وَلَدٌ ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق، ثم يطلب منهم تعويض وبالمقطع (ب): بَلَدٌ. 8/ التجزئة المقطعية (استخراج المقاطع مع الحركات القصيرة) . يقرأ المعلم كلمة وَلَدٌ، يقرأ المتعلم الكلمة بالتصفيق: وَلَدٌ/دُ. . ثم يقوم بتجزئتها كتابيا على السبورة وَلَدٌ/دُ. يسأل المعلم: ما هو المقطع الأول في كلمة وَلَدٌ؟ يجيب المتعلم (و)، يكتب المعلم (و). يقرأ المعلم كلمة وِدَادٌ، ويطلب من المتعلمين قراءتها بالتصفيق وِدَادٌ، ثم تجزئتها على السبورة. يسأل المعلم: ما هو المقطع الأول في كلمة وِدَادٌ؟ يجيب المتعلم (و). وهنا يتعرف المتعلم على الصامت ومع الحركات القصيرة: و، وُ، وِ. يكتب المعلم الكلمات التي تتضمن الحرف في مواضعه الثلاث: وَرَقَةٌ، سِوَارٌ . دَلُوءٌ. يقرأ المتعلم الكلمات قراءات مقطعية بالتصفيق. يقرأ المتعلم وَرَقَةً، يسأل المعلم أين سمعتم صوت و . يجيب المتعلم أول الكلمة، فيكتب المعلم (و) أسفل الكلمة.	
--	---	--

	يقرأ المتعلم سَوَراً، يسأل المعلم أين سمعتم صوت (و). يجيب المتعلم وسط الكلمة، فيكتب المعلم (و) أسفل الكلمة. يقرأ المتعلم دَلْوَ، يسأل المعلم أين سمعتم صوت (و). يجيب المتعلم آخر الكلمة، فيكتب المعلم (و) أسفل الكلمة. وبهذا يتعرف المتعلم على رسم الحرف في مواضع مختلفة للكلمة (وسط، بداية، نهاية الكلمة). يشرح المعلم في الفضاء كتابة حرف الواو، ويطلب من المتعلمين كتابته في الفضاء. يكتب المعلم حرف (و) على السبورة بشكل كبير. يطلب من المتعلمين كتابته على الرمل ثم على اللوحة. يملي المعلم الصامت ومع الحركات القصيرة وَ / وُ / وِ، ويكتب المتعلم على الألواح.	
استثمار المكتسبات	. على كراس القسم، يشرح المعلم مقاييس الحرف ويطلب منهم كتابة النموذج التالي على الكراس: و: ـو: وا: وردة:	يكتب الحرف ويحترم المقاييس.

1.2 التعليق حول الدرس:

عند حضورنا الدرس مع الأستاذة الثانية، وجدنا طريقتها في اكتشاف الحرف تختلف عن الأستاذة الأخرى حيث قامت بدمج مرحلتي الوعي الصوتي والتطابق الخطي مع بعض، ولهذا ارتأينا أن نلخص طريقتها في الخطوات التالية:

بعد أن قامت المعلمة بكتابة التاريخ الهجري والميلادي وتسجيل المادة والموضوع:

المادة: قراءة (اكتشاف الحرف).

الموضوع: حرف الواو.

حيث كانت الكفاءة المستهدفة من الدرس هي:

1. يتعرف ويميز الصوت (و) سمعا معزولا وفي مواضع مختلفة من الكلمة.

2. نطق الصوت (و) سمعا معزولا وفي مواقع مختلفة من الكلمة.

وقد مر درس اكتشاف الحرف ب ثلاث مراحل:

1/ مرحلة الانطلاق:

قامت المعلمة بمراجعة شاملة للحروف المدروسة سابق، ثم طرح أسئلة توجيهية حول النص المدروس.

2/ مرحلة بناء التعلمات.

أ. على مستوى الجملة:

بعد إجابات المتعلمين كانت الجملة التي تتضمن الحرف المستهدف هي: وجدت كل شيء نظيفا
قرأت المعلمة الجملة ثم طالبت المتعلمين بقراءتها وسجلتها على السبورة.

شوشت المعلمة الجملة، وطلبت من المتعلمين قراءتها وإعادة ترتيبها، ثم تقطيعها إلى كلمات، باستعمال الدق والتصفيق ثم تقطيعها كتابيا: **وَجَدْتُ / كُلَّ / شَيْءٍ / نَظِيفًا**. واستبدال بعض كلمات الجملة بأخرى مرادفة لها، **نظيفا، يلمع**.

بعد أن طبقت المعلمة هذه المهارات على الجملة طالبت المتعلمين بحذف الكلمات من الجملة حتى بقيت في الأخير كلمة وجدت التي تضم الحرف المستهدف **(الواو)**.

ب . على مستوى الكلمة:

كتبت المعلمة على السبورة كلمة **وَجَدْتُ** بخط واضح قراءتها ثم طالبت المتعلمين بقراءتها. في هذه المرحلة طبقت المعلمة على الكلمة مهارات الوعي الصوتي شفويا وخطيا بداية بمهارة رصد المقطع، طالبت من المتعلمين تقطيع الكلمة شفويا **بالدق أو التصفيق**، ثم تقطيعها كتابيا **وَ / جَدُ / تُ**.

استعملت المعلمة مجموعة من المهارات على الكلمة، كمهارة الحذف، مهارة الإضافة، مهارة الاستبدال وغيرها. وأخيرا مهارة التجزئة المقطعية، التي من خلالها تعرف المتعلمون على قراءة حرف **الواو** مع الحركات، **وَ، وُ، وِ**.

في الأخير كتبت المعلمة ثلاث كلمات على السبورة تضم حرف **الواو** في مواضع مختلفة، بداية **وسط ونهاية الكلمة**.

وطالبت من المتعلمين أن يحددوا في كل مرة موضع حرف **الواو** وكيف كتب: **(و، وُ، وِ)**. وبهذا يكون المتعلمين قد تعرفوا على حذف **الواو** نطقا بالحركات القصيرة، وكتابة في جميع المواضع.

ج . مرحلة الاستثمار:

طلبت المعلمة من المتعلمين كتابة نماذج تضم حرف الواو على كراس القسم من أجل تثبيت الحرف. مما لاحظناه أن طريقة الأستاذة الثانية تستغرق وقتاً أقل لأن فيها دمج مرحلتي الوعي الصوتي والتطابق الخطي.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.

من خلال دراستنا الميدانية وحضورنا لسيرورة درس اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي في السنة الأولى أنموذجاً، وكذلك من خلال استجوابنا للمعلمات " حول هذا المنهج توصلنا إلى ما يلي:

1. أن المنهج الصوتي الخطي . منهج جديد، يساعد على تنشيط الحصة وبث الحيوية والنشاط داخل القسم، لأنه جاء في شكل لعبة، من خلالها يقضى على الملل في العملية التعليمية.
2. خلق المتعة والحيوية أثناء الدرس.
3. يكتسب المتعلم الحروف من مخارجها، وينطقها نطقاً صحيحاً مع حركاتها وذلك في المواقع المختلفة للحرف، واكتساب كلمات جديدة.
4. يعزز هذا المنهج القدرة على الاستماع والتمييز بين الأصوات المختلفة.
5. يعتمد المنهج الصوتي الخطي على التفاعل الفعال بين المعلم والمتعلم مما يساهم في زيادة مشاركة المتعلمين في الدروس.
6. يساهم هذا المنهج المتعلم على الرسم الصحيح للغة خطياً وتفاذي الأخطاء الإملائية.
7. يشجع المنهج الصوتي على التعلم النشط، حيث يتكون من أنشطة تعليمية متنوعة تساعد على إبقاء التلاميذ مستمتعين بالمادة الدراسية.

8. يساعد هذا المنهج المتعلم على التعرف على الأصوات المختلفة وتميزها، مما يسهل عملية القراءة والكتابة.

وكغيره من المناهج، فإن المنهج الصوتي الخطي، لا يخلو من العوائق والصعوبات هناك ما هو متعلق بالمعلم وهناك ما هو متعلق بالمتعلم، ومن هذه الصعوبات والعوائق نذكر ما يلي:

أ/ بالنسبة للمعلم وتتمثل في:

1. عدم توافق الكتاب المدرسي وفق هذا المنهج، مما يجعل المعلم في رحلة بحث دائمة عن الأنشطة التطبيقية اللازمة فيه.

2. الحجم الساعي غير كاف لتطبيق جميع مهارات الوعي الصوتي الخطي . لأن خطوات المنهج تتطلب أكبر وقت لتطبيقها.

3. وجود عدد كبير من التلاميذ داخل القسم (39 40 تلميذ في القسم الواحد) مما يعيق عملية تقديم الدرس من طرف المعلم.

4. الفروقات الفردية بين أفراد القسم الواحد، مما يصعب على المعلم الموازنة بين جميع أفراد.

5. اعتماد المدرسة على المعلم لجلب الوسائل اللازمة لتنشيط الحصة.

6. خلط التلاميذ بين اللغة العامية واللغة العربية، مما يؤدي إلى صعوبة في تدريبهم على النطق الصحيح خاصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في النطق.

7. تخصصات بعض المعلمين والتي لا تناسب مع المنهج الصوتي الخطي، وذلك لعدم وجود جانب تطبيقي ميداني، بل إن كل المعلومات الواردة فيه نظرية.

ب/ بالنسبة للمتعلم وتكمن في:

1. قد يصاب المتعلم بالملل جراء التكرار الصوتي، مما قد يقلل من تحفيزهم للعملية التعليمية التعليمية

2. قد يجد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في السمع أو اضطرابات في النطق، صعوبة في مواكبة هذا المنهج، إذ لا يستطيعون إخراج الحروف من مخارجها، مما يؤدي إلى صعوبة في الكلام.

4. أحيانا يكون المتعلم في درجة عالية من التركيز والانتباه مما يؤدي إلى اكتساب المادة الدراسية بشكل سلس، وأحيانا قد يغيب هذا التركيز فيؤدي ذلك على خلل في اكتسابها.

5. قد يخلط المتعلم بين الحروف المتشابهة، ويجد صعوبة في استيعاب الكلمات والمصطلحات والربط بين الصوت والصورة.

6. وجود صعوبة في تركيب المقاطع الصوتية، وذلك بسبب عدم حفظ الحروف، وعدم المراجعة وعدم توفر كراس أنشطة خاصة بالوعي الصوتي.

7. هذه الصعوبات تمثل عائقا أمام المتعلم بطريقة الوعي الصوتي، إذ لا بد من محاولة التخلص منها وذلك بغية خروج المتعلم متمكنا فيها.

3. الحلول المقترحة لنجاح المنهج الصوتي الخطي:

فيما يلي مجموعة من الحلول التي يمكن من خلالها أن ترسم طريق نجاح المنهج الصوتي الخطي:

1. تجديد الكتاب المدرسي بما يتوافق مع المنهج الصوتي الخطي وذلك بإضافة أنشطة تطبيقية بخصوص هذا المنهج.

2. توفير الوسائل التعليمية حول هذا المنهج لتسهيل العمل التربوي.
 3. تقديم التكوين اللازم للأساتذة من أهل الاختصاص مع التكثيف من البرامج.
 4. توفير دليل معتمد للمنهج الصوتي الخطي بمختلف جوانبه النظرية والتطبيقية.
 5. محاولة القضاء على الاكتظاظ داخل القسم لكي تتاح لهم الفرصة.
 6. تخصيص الحجم الساعي الكافي لتطبيق مهارات المنهج الصوتي الخطي.
 7. إدراج المنهج الصوتي الخطي كمادة مستقلة لتعليم اللغة العربية.
 8. إدراج حصص خاصة بتعليم القرآن، لأنه يساهم في تنمية الوعي الصوتي بأصوات اللغة العربية الفصحى.
 9. وضع بطاقة تقييمية لمراقبة تطور نمو الوعي الصوتي الخطي، لدى المتعلم، إذ يسجل فيها المعلم مدى تحسن وتراجع المتعلم.
- . وكانت هذه بعض الحلول المقترحة . للتقليل من صعوبات تطبيق المنهج الصوتي الخطي .

خاتمة

خاتمة:

- من خلال دراستنا لهذا الموضوع بمجمل شقيه النظري والتطبيقي، والذي سلطنا الضوء من خلاله على آليات اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها، خلصنا بعدة نتائج نذكر منها:
- أ- يُعدُّ درس اكتشاف الحرف، من أهم الدروس المقررة لتلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.
- ب- اكتشاف الحرف هو مرحلة سابقة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.
- ج- تتعدد طرق اكتشاف الحرف، فنجد الطريقة التحليلية، الطريقة التركيبية، وأيضا الطريقة التحليلية التركيبية (التوليفية).
- د- اعتمدت وزارة التربية الجزائرية منهاجا صوتيا جديدا لاكتشاف الحروف (المنهج الصوتي الخطي) وهو ناتج عن الطريقة التوليفية التي تجمع بين الطريقتين التحليلية والتركيبية.
- هـ- يطبق المنهج الصوتي الخطي عبر ثلاث مراحل: القراءة المقطعية، الوعي الصوتي وأخيرا التطابق الصوتي الخطي.
- و- من مهارات الوعي الصوتي مهارة العزل، مهارة الحذف، مهارة الإضافة، مهارة الاستبدال وغيرها.
- ز- مهارات الوعي الصوتي بمثابة ألعاب قرائية تحفيزية تحفز التلميذ على القراءة.
- ح- استعمال المنهج الصوتي لاكتشاف الحروف، يقلل من وقوع المتعلمين في الأخطاء الاملائية.
- ط- المنهج الصوتي الخطي يساهم في تعلم المتعلمين القراءة وتطور اكتسابها
- ي- يجب تقديم مقررات تربوية أكثر فيما يخص الوعي الصوتي ومهاراته بما أنه مهارة ناجحة من أجل توسيع الأستاذ أكثر في هذا المجال وإفادة التلاميذ.

A decorative scroll graphic with a light gray background and a dark gray border. The scroll is unrolled in the center, with the title 'قائمة المصادر والمراجع' written in black Arabic script. The top and bottom edges of the scroll are rolled up, and the sides are also rolled up, creating a three-dimensional effect.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش
- سورة المائدة الآية: 48.

المراجع:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التمردية، ط1، 1439 هـ، 2017م.
2. أبو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا، رسالة أسباب حدوث الحرف، تح: محمد حسان الطيان ويحي ميز علم، مر: شاكِر الفحام وأحمد راتب النفاخ، مطبوعات مجمع اللغة العربية.
3. أبي الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تح: د حسن هندراوي، دار الحكم، دمشق، 1985م.
4. أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2009م.
5. تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1994م.
6. جمعي محمد، المنهج الصوتي، التطابق الصوتي الخطي، 2019-2020م.
7. دفتر الأنشطة في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.2017،
8. رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها، صعوباتها، دار الفكر عمان، ط1، 2004.
9. ربحاب زناتي عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرؤى والتجارب، دار كنوز المعرفة للنشر، ط1، 2010م.

10. ربحاب محمد العبد مصطفى، فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2017م.
11. سعد علي زابر، رائد رسم يونس، اللغة العربية وطرائق تدريسها، جامعة بغداد، 2012م.
12. شوكر خالد، القراءة المقطعية بالمستوى الأول والثاني ابتدائي، المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.
13. عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، 1991م
28. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق، د ط القاهرة، مصر، 1991م
14. عبد الرحمان الخالدي، عبد الحي العيوني: المقاربة الديقاككية لتعليم و تعلم القراءة، وفق الطريقة المقطعية، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للكتابة العامة.
15. عبد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي في لنصوص المرجعية والمناهج الرسمية
16. عبد الكريم مقيدش، مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق، تح: محمد كريم، مكتبة اقرأ، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2008م.
17. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، الجزائر، 1998.
18. عدنان الحادري وآخرون، مناهج البحث العلمي، جامعة عمان للنشر والتوزيع، الأردن.
19. عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية الفونتيكا، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1992م، 34كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، د ط، القاهرة، 2000م.
20. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، عالم الكتب، ط2، 1420هـ-2000م.
21. فردية شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، د ط، 2009م.

22. فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، فن تدريس اللغة العربية، دار الاعصار العلمي، ط1، عمان - الأردن، 1436هـ-2015م.
23. فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة، 2002م.
24. كتابي في اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الدوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.2017م.
25. اللغة العربية مكون القراءة دليل الأستاذ والأستاذة السنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة من أجل النجاح برنامج تجريبي لتحسين القراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية، 2016م.
26. اللغة العربية مكون القراءة دليل الأستاذ والأستاذة للسنة أولى من التعليم الابتدائي، القراءة من أجل النجاح، برنامج تجريبي لتحسين القراءة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية، 2016.
27. مجدي محمد أحمد الشحات، أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الصوتي في التعرف على الكلمات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
28. محمد جواد النوري، علم الأصوات العربية، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط1، 1996م.
29. مسعود أبو الديار وآخرون، العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة، مكتبة الكويت الوطنية، ط1، الكويت، 2014م.
30. المعلم عبد القادر عبد الصمد: المنهج الصوتي الخطي، وزارة التربية الوطنية، مدرسة شيخي عبد القادر، تلمسان: 2019م/2020م.
31. مفتشية التعليم الابتدائي، الوعي الصوتي، جديد القراءة للطور الأول، 2018م.

32. المفتشية العامة للبيداغوجيا، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي.
33. ملحقة سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي، 2009م.
34. منهاج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2016.
35. هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في أقسام كلية التربية، ومركز التعلم عن بعد محافظة المهرة، جامعة حضر موت، ط1، المهرة، اليمن، 1441هـ-2020م.

الرسائل الجامعية:

1. حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة قسنطينة 2010.2011م

المعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ . 2008م.
2. جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط7 مارس 1992م.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ، 2004م.
4. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، إ خ: دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1986م.

الفهرس

الصفحة	العنوان
	البسملة
	شكر وعرفان
أ - د	مقدمة
6-2	مدخل: مفاهيم ومصطلحات
	الفصل الأول: مهارات الصوت وطرائق اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وقبلها.
	المبحث الأول: تصنيف الأصوات وطرائق اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها.
9	أولاً: مخارج الأصوات وتصنيفها.
9	1. مخارج الصوت عند الإنسان.
9	1-1 الجوف.
9	2-1 الحلق.
9	3-1 اللسان.
10	4-1 الشفتان.
10	2. تصنيف الأصوات.
11	1-2 الأصوات الصامتة صوامت (consonant).
11	2-2 الأصوات الصائتة صوائت (vowels).
13	3. الفونيم.
14	ثانياً: مفهوم طريقة التدريس وأهم قواعدها.
14	1. مفهوم طريقة التدريس لغة واصطلاحاً.
15	2. مميزات طريقة التدريس الجيدة.
15	3. القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرائق التدريس.

17	ثالثا: طرائق التدريس التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية لاكتشاف الحروف.
17	1. الطريقة التركيبية.
17	1-1 الطريقة الهجائية.
18	2-1 الطريقة الصوتية.
19	3-1 الطريقة المقطعية.
22	2. الطريقة التحليلية.
22	1-2 طريقة الكلمة.
23	2-2 طريقة الجملة.
25	3. الطريقة التوليفية او التوفيقية (التحليلية - التركيبية).
	المبحث الثاني: المنهج الصوتي الخطي ومراحل تطبيقه لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
28	أولا مفهوم المنهج الصوتي الخطي
28	1. مفهوم المنهج لغة واصطلاحا.
29	2. مفهوم المنهج الصوتي الخطي.
31	ثانيا: دواعي الاعتماد على المنهج الصوتي الخطي.
32	ثالثا: مراحل تطبيق المنهج الصوتي الخطي لاكتشاف الحروف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
32	1. القراءة المقطعية.
32	1-1 تعريف القراءة المقطعية.
33	2-1 مفاهيم مرتبطة بالقراءة المقطعية
37	3-1 التحليل الصوتي للكلمة وفق الطريقة المقطعية.
38	2. الوعي الصوتي.

38	1-2 مفهوم الوعي الصوتي.
39	2-2 مستويات الوعي الصوتي.
40	2-3 كيفية الوصول بالمتعلم لإدراك الوعي الصوتي.
40	4-2 مهارات الوعي الصوتي.
43	5-2 أهمية الوعي الصوتي.
45	3- التطابق الصوتي الخطي.
45	1-3 مفهوم التطابق الصوتي الخطي.
45	2-3 مهارات التطابق الصوتي الخطي.
المبحث الثالث: تأثير استعمال المنهج الصوتي الخطي في اكتشاف الحروف على مهارة القراءة.	
49	تمهيد
49	أولاً: مفهوم القراءة لغة واصطلاحاً.
50	ثانياً: دور الوعي الصوتي في تعلم القراءة.
52	ثالثاً: العلاقة بين القدرة القرائية والوعي الصوتي
الفصل الثاني: اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.	
المبحث الأول: لمحة عن التعليم الابتدائي.	
56	أولاً: مفهوم التعليم الابتدائي.
57	ثانياً: أهداف التعليم الابتدائي.
58	ثالثاً: أهمية التعليم الابتدائي.
المبحث الثاني: إجراءات وعينة الدراسة.	
60	أولاً: مفهوم الدراسة الميدانية.
60	ثانياً: الحدود الدراسة الميدانية.

60	1. الحدود الزمانية.
60	2. الحدود المكانية.
61	ثالثا: عينة ومنهج الدراسة.
61	1. عينة الدراسة.
61	2. منهج الدراسة.
	المبحث الثالث: اكتشاف الحرف باستعمال المنهج الصوتي الخطي عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
62	أولا: برنامج السنة أولى ابتدائي . اكتشاف الحروف.
62	1. تعريف البرنامج.
62	2. تعريف البرنامج التعليمي.
63	3. برنامج الحروف المقررة للسنة أولى ابتدائي.
65	4. ملصح الخروج من السنة أولى ابتدائي في ميداني فهم المكتوب والتعبير الكتابي.
65	ثانيا: طريقة الأستاذ في سير درس اكتشاف الحروف.
66	1. مرحلة الوعي الصوتي
67	2. التطابق الخطي.
68	ثالثا: نموذج تطبيقي لدرس اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي.
68	1. مذكرة اكتشاف حرف الفاء.
72	1-1 التعليق حول الدرس.
75	2. مذكرة اكتشاف حرف الواو.
81	1-2 التعليق حول الدرس.
83	رابعا: نتائج الدراسة الميدانية.

83	1. مزايا المنهج الصوتي الخطي.
85	2- صعوبات استعمال المنهج الصوتي الخطي.
85	3. الحلول المقترحة لنجاح المنهج الصوتي الخطي.
88	خاتمة
90	قائمة المراجع و المصادر.
95	فهرس الموضوعات
101	ملخص

المخلص

ملخص

تهدف هذه المذكرة إلى تسليط الضوء على طرائق اكتشاف الحرف عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها، والتركيز أيضا على المنهج الصوتي الخطي الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية في اكتشاف الحروف ودوره في اكتساب مهارة القراءة وتطورها.

عنوان المذكرة: آليات اكتشاف الحرف باستعمال مهارات الصوت عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي وما قبلها

الكلمات المفتاحية: آليات، اكتشاف الحرف، مهارات الصوت، الوعي الصوتي.

summary

The aim of this memorandum is to shed light on the methods of discovering crafts in students in the first year of primary school and before, and also to focus on the written audio curriculum adopted by the Ministry of National Education in the discovery of letters and its role in the acquisition and development of reading skills.

Title of the memorandum: Mechanisms to discover crafts using sound skills in first-year primary and pre-primary students

keywords: mechanisms, character discovery, voice skills, voice ..consciousness